



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: محاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : العلوم المالية والمحاسبة

بعنوان :

دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة - دراسة ميدانية -

من إعداد الطالب: بكاي محمد عبد الغني

أمام لجنة المكونة من السادة :

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
عبادة عبد الرؤوف	أستاذ محاضر	جامعة غرداية	رئيسا
عجيلة محمد	استاذ محاضر	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
قطيب عبد القادر	أستاذ مساعد	جامعة غرداية	مشرفا مساعدا
بن طاجين عبد الرحمان	أستاذ مساعد	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي: 2019-2020



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: محاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم المالية والمحاسبة

بعنوان:

دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة - دراسة ميدانية -

من إعداد الطالب: بكاي محمد عبد الغني

أمام لجنة المكونة من السادة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
عبادة عبد الرؤوف		جامعة غرداية	رئيسا
عجيلة محمد		جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
قطيب عبد القادر		جامعة غرداية	مشرفا مساعدا
بن طاجين عبد الرحمان		جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي: 2019-2020

إهداء

أهدي هذا العمل إلى من قال فيهما الله عز وجل

"واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا" سورة الإسراء

الآية 24.

إلى والدتي الكريمة حفظها الله، إلى روح والدي رحمه الله واسكنه فسيح جنانه،

إلى الإخوة والأخوات، إلى كل الأهل والأقارب، إلى من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات

والصعاب، إلى جميع أساتذتي الكرام، ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي، إلى جميع الأصدقاء، إلى

كل من عرفته من قريب أو بعيد، إلى من رفعوا رايات العلم والتعليم، إلى كل من سقط سهوا

من قلبي ولم يسقط من قلبي.

وفي الأخير يا رب لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت ولا أصاب باليأس إذا فشلت بل ذكرني دائما بأن

الفشل هو التجربة الذي تسبق النجاح أمين يا رب العالمين.



شكر وتقدير

بعد أن من الله علينا بانجاز هذا العمل ، فإننا نتوجه إليه الله سبحانه وتعالى أولاً وآخرأً بالحمد والشكر على فضله وكرمه الذي غمرنا به فوقنا إلى ما نحن فيه راجين منه دوام نعمه وكرمه ، وانطلاقاً من قوله صلى الله عليه وسلم : "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" ، فإننا نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ الدكتور المشرف عجيبة محمد والأستاذ قطيب ، على إشرافهما على هذه المذكرة، فلهما منا فائق التقدير والاحترام ، كما نتوجه في هذا المقام بالشكر الخاص لأساتذتنا الذين رافقونا طيلة المشوار الدراسي ولم يخلوا في تقديم يد العون لنا .

وندين بالشكر أيضا إلى كل عمال مؤسسة اتصالات الجزائر ومؤسسة الكهرباء والغاز ،الذين ساعدونا من خلال تقديم جميع التسهيلات ومختلف التوضيحات والمعلومات المقدمة من طرفهم لانجاز هذا البحث .

وفي الختام نشكر كل من ساعدنا وساهم في هذا العمل سواء من قريب أو بعيد حتى ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة عطرة



المخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تبين دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة حيث تم الاعتماد على أسلوب العينة العشوائية حيث بلغ عددهم 37 فرادا, من مجتمع الدراسة المكون من مدقق, محاسبين, إداريين, تقنيين لدى مؤسسة اتصالات الجزائر وشركة الكهرباء والغاز, حيث اعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وفي ضوء ذلك جرى جمع البيانات باستخدام استبيان تم توزيعه على المبحوثين وبرنامج Excel وتم تحليل البيانات واختبار صحة الفرضيات باستخدام برنامج SPSS. V26 ولغرض تحقيق أهداف الدراسة قسمنا الدراسة إلى جانب منهجي وجانب تطبيقي الذي تم فيه التحقق من صحة الفرضيات. وقد توصلنا من خلال الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال دور مهم في المؤسسة, كما أنها تساهم في تطوير وتحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة.

الكلمات المفتاحية : تكنولوجيا المعلومات والاتصال, نظام الرقابة الداخلية, الكفاءة, المؤسسة.

Summary

This study aims to clarify the role of information and communication technology in improving the efficiency of the internal control system in the institution, where the method of random sampling was relied upon, as their number reached 37 individuals, from the study population consisting of auditors, accountants, administrators, technicians at the Algeria Telecom Corporation and the Electricity and Gas Company Where we relied in the study on the descriptive and analytical method, and in light of this, data were collected using a questionnaire that was distributed to the respondents and an Excel program, and the data was analyzed and the hypotheses were validated using the SPSS program. V26 For the purpose of achieving the objectives of the study, we divided the study into a methodological and practical aspect in which the hypotheses were validated. Through the study, we reached a set of results, the most important of which is that information and communication technology has an important role in the organization, as it contributes to developing and improving the efficiency of the internal control system in the institution

Key words: information and communication technology, internal control system, efficiency, institution

رقم الصفحة	قائمة المحتويات
I	الشكر والعرفان
II	إهداء
III	ملخص الدراسة
IV	فهرس المحتويات
VII	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
أ-د	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري	
5	تمهيد
6	المبحث الأول: تكنولوجيا المعلومات والاتصال ونظام الرقابة الداخلية
6	المطلب الأول: تكنولوجيا المعلومات والاتصال
17	المطلب الثاني: نظام الرقابة الداخلية
32	المطلب الثالث: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية
35	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
35	المطلب الأول: الدراسات الوطنية
37	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
41	المطلب الثالث: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة
43	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني : الإطار التطبيقي	
44	تمهيد
45	المبحث الأول : الإطار المنهجي للدراسة
45	المطلب الأول : منهج الدراسة, مجتمعها وعينتها
48	المطلب الثاني : مصادر وأساليب جمع البيانات والمعلومات، أداة الدراسة
53	المطلب الثالث : الأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة
55	المطلب الرابع : صدق وثبات أداة الدراسة واختبار توزيع الطبيعي للبيانات
66	المبحث الثاني : تحليل البيانات واختبار الفرضيات ومناقشتها

71	المطلب الثاني: عرض وتحليل بيانات المستجوبين نحو المتغيرات الدراسة
80	المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج اختبار فرضيات الدراسة
89	خلاصة الفصل الثاني
90	الخاتمة
91	قائمة المراجع
95	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	رقم الجدول
31	مكونات نظام الرقابة الداخلية	1
42-41	المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	2
48	كيفية توزيع وجمع استبيان على عينة الدراسة	3
50	هيكل أداة الدراسة (الاستبيان)	4
51	توزيع درجات مقياس المستخدم في الاستبيان	5
52	تحديد الاتجاه حسب قيم المتوسط الحسابي	6
56	مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول	7
58-57	مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني	8
59	مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث	9
61	صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة	10
63	قيمة معامل Cronbach's Alpha للاستبيان	11
65	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات إجابات أفراد العينة	12
66	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	13
68-67	توزيع أفراد العينة حسب السن	14
69	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	15

70	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة المهنية	16
72	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات: المحور الأول	17
75	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات: المحور الثاني	18
78	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات: المحور الثالث	19
81	يوضح نتائج اختبار الفرضية رقم 01	20
83	يوضح نتائج اختبار الفرضية رقم 01	21
86	ملخص مخرجات تحليل الانحدار البسيط لاختبار علاقة التأثير بين متغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات والاتصال) ومتغير التابع (نظام الرقابة الداخلية)	22

فهرس الأشكال

الصفحة	العبارة	رقم الشكل
15	مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصال	1
19	تطور مفهوم نظام الرقابة الداخلية	2
67	يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة	3
68	تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	4
69	يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	5
71	يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة المهنية	6
74	يبين ترتيب عبارات المحور الأول حسب وجهة نظر عينة من المستجوبين	7
77	يبين ترتيب عبارات المحور الثاني حسب وجهة نظر عينة من المستجوبين	8

80	يبين ترتيب عبارات المحور الثالث حسب وجهة نظر عينة من المستجوبين	9
----	---	---

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
1	استمارة الاستبيان
2	الأساتذة المحكمين
3	مخرجات برنامج Spss.v26

مقدمة

مقدمة:

❖ توطئة:

شهد العالم في السنوات الأخيرة تزايد ملحوظ نحو الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات والاتصال, وذلك بسبب الدور الكبير الذي في مساعدة المؤسسات على معالجة الكم الهائل من البيانات وتزويد الإدارة العليا بتقارير سريعة ودقيقة لإنجاز أعمالها ومنه تحسين العديد من الجوانب على المستوى الفردي, وعلى مستوى المجتمع, وفي مختلف مجالات الأعمال حيث أصبحت أغلب المؤسسات في الوقت الحاضر تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصال لأجل تسيير أعمالها, وتصنيع منتجاتها وتقديم خدماتها, علاوة على ذلك تقليل الأخطاء التشغيلية والحسابية إلى حد كبير نتيجة الاستفادة من التطور التكنولوجي وانخفاض الاعتماد على العنصر البشري وزيادة الدقة في المعلومات, أما بالنسبة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عمليات الرقابة الداخلية كان اقل تطورا إلا أن الاهتمام بها في تزايد مستمر, حيث يعتبر نظام الرقابة الداخلية الكفاء لدى المؤسسة مؤشرا هاما لانعكاس كفاءتها ولذلك جاءت هذه الدراسة لمعرفة دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة.

❖ الإشكالية:

مادور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة ؟

❖ الأسئلة الفرعية:

-ما المقصود بتكنولوجيا المعلومات والاتصال ؟

-ماذا يقصد بنظام الرقابة الداخلية ؟

-هل لتكنولوجيا المعلومات والاتصال دور في تحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة ؟

❖ الفرضيات:

- لتكنولوجيا المعلومات والاتصال دور مهم في المؤسسة
- نظام الرقابة الداخلية يعتبر وسيلة هامة من أجل الحفاظ على ممتلكات المؤسسة وأصولها
- تكنولوجيا المعلومات والاتصال تساهم في تطوير وتحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة

❖ مبررات اختيار البحث:

- أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال وخاصة في العصر الحالي
- معرفة الدور الذي تقدمه تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالنسبة للمؤسسات
- الميول الشخصي لمثل هذه المواضيع

❖ أهداف البحث:

- التطرق للمفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وماهية نظام الرقابة الداخلية
- إبراز دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة
- اكتشاف آليات جديدة لتحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة عن طريق تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

❖ أهمية البحث :

- تبرز أهمية هذه الدراسة في توضيح استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدعم وتحسين نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة خاصة في ظل التطور الكبير والعولمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال أصبح لابد

لأي مؤسسة أن تعتمد على أحدث التكنولوجيا المتطورة من أجل دعم نظام رقابتها الداخلي وتحسينه والتي تمكنها من توفير الجهد والوقت بالإضافة إلى جمع وتخزين وتبويب المعلومات والاستفادة منها وفق طرق وأسس علمية موضوعية .

❖ حدود البحث:

- الحدود الزمانية: تمت الدراسة في شهر اوت 2020م
- الحدود المكانية: اشتملت على مؤسستين وهما مؤسسة اتصالات الجزائر ومؤسسة سونالغاز

❖ منهج البحث:

من أجل الإلمام والإحاطة بمختلف جوانب البحث والإجابة على الإشكالية المعتمدة, واختبار صحة الفرضيات, اعتمدنا في دراستنا الحالية بصورة أساسية على المنهج الوصفي التحليلي, حيث قمنا بإتباع المنهج الوصفي في الفصل النظري اعتمادا على ماتوفره الكتب والرسائل الجامعية, و المجلات والدوريات والمؤتمرات, أما في الجانب التطبيقي للدراسة فقد الاعتماد على المنهج التحليلي وذلك من خلال الاستبيان, كما اعتمدنا في التحليل على الأساليب الإحصائية مثل أدوات الإحصاء الوصفي من خلال برنامجي Spss. V26 و Excel

❖ صعوبات البحث:

- عدم الاستقبال من طرف اغلب المؤسسات بسبب الظروف الوبائية الحالية.
- ضيق الوقت بسبب توقف جميع الأنشطة في فترة الدراسة.
- قلة الدراسات التي تطرقت لموضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصال والرقابة الداخلية في المؤسسات.
- صعوبات في استرجاع الاستبيانات.

❖ هيكل البحث:

للإحاطة بجوانب الدراسة ومعالجة الإشكالية المطروحة والتساؤلات الفرعية تم تقسيم هذه الدراسة إلى

فصلين فصل نظري وفصل تطبيقي ميداني:

تطرقنا في الفصل الأول للإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال ونظام

الرقابة الداخلية حيث قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين, جاء المبحث الأول ليوضح الإطار النظري

لتكنولوجيا المعلومات والاتصال ونظام الرقابة الداخلية تم التطرق فيه إلى جميع المفاهيم المرتبطة بهما

بالإضافة لدور تكنولوجيا المعلومات على كفاءة نظام الرقابة الداخلية, أما بالنسبة للمبحث الثاني فقمنا

بعرض أهم الدراسات السابقة التي تناولت مثل هذا الموضوع و المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات

السابقة أما في ما يخص الفصل الثاني فهو عبارة عن دراسة ميدانية تم من خلالها استقصاء آراء مدقق

ومحاسبين و إداريين وتقنيين كاعينة في مؤسستين هما مؤسسة اتصالات الجزائر ومؤسسة سونلغاز,

حيث قمنا بإعداد استبانته تحتوي على مجموعة من الأسئلة وبعدها قمنا بتحليلها واختبار الفرضيات

وتفسير النتائج المتوصل إليها من كل ماسبق ومناقشتها.

الفصل الأول:

الإطار النظري

والدراسات السابقة

تمهيد:

يتسم العصر الحالي بالتطور التكنولوجي الهائل الذي مس مختلف الجوانب الاقتصادية والذي احدث ثورة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال حيث أصبحت ضرورة حتمية تحتاجها كافة المؤسسات, من اجل تحسين العديد من مجالات الأعمال بالنظر لميزتها القوية في معالجة وتخزين كميات هائلة من المعلومات والبيانات بطريقة منظمة, سريعة ودقيقة.وهذا مآدى إلى تغير جوهري في منهجية و أساليب الرقابة الداخلية بالمقارنة مما كان عليه الأمر سابقا, حيث أصبح لتكنولوجيا المعلومات والاتصال دور في تحسين النظام الرقابي بالاعتماد على صيغ عمل مبتكرة, وسوف نتطرق في هذا الفصل للإطار النظري وينقسم

لمبحثين هما:

المبحث الأول: تكنولوجيا المعلومات والاتصال ونظام الرقابة الداخلية

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الأول: تكنولوجيا المعلومات والاتصال ونظام الرقابة الداخلية

المطلب الأول: مدخل لتكنولوجيا المعلومات والاتصال¹

أولاً: تعريف تكنولوجيا المعلومات و الاتصال وتطورها

1) تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

إن حديثي العهد بتكنولوجيا المعلومات و الاتصال ينظرون إليها على أنها : كل ما هو جديد أو مكتشف

أو مخترع من قبل العلماء و المكتشفين عبر العصور المختلفة . في حين يخط البعض الآخر هذا

المفهوم بتعريف الاتصال بشيء من الفلسفة فيقول " أن للاتصال دور مهم في رفع الكفاءة الداخلية

للمنظمات و يمكن تشبيهها بالدم الذي يسري في شرايين المرء ليحمل الغذاء إلى كافة أجزاء الجسم ، إذ

يضمن تدفق المعلومات داخلها و انسياب العمل بها بسهولة. كما يحاول معظمهم تقسيم المصطلح إلى

ثلاث عناصر: التكنولوجيا ,المعلومات، والاتصال كل على حدة ، وإلى قسمين: تكنولوجيا المعلومات و

تكنولوجيا الاتصال ، ربما كان هذا التقسيم صالحاً لفترة معينة، و لكن صار هذا الأمر غير لائق بعد

التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصالات ، الذي سهل تدفق المعلومات من وإلى أي شبر في العالم بفعالية

و سرعة عالية، إلى جانب التطور الواضح في تكنولوجيا الحاسوب، ما أدى إلى بزوغ شمس جديدة على

تكنولوجيا المعلومات ، و تحول العالم إلى غرفة اتصالات كونية صغيرة ومن هنا يمكننا القول أن

"تكنولوجيا المعلومات هي تزاوج بين تكنولوجيا الحواسيب مع تكنولوجيا الاتصالات ، و خير دليل على

ذلك التدرج في تحديد مفهوم تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، وصولاً إلى الاتفاق في التعريف:

عرفها (Efraim, 06 , 1996) على أنها مجموعة من المستلزمات المادية (Hardware) والبرمجيات

(Software) وشبكات الاتصال (communication Network)

¹ بن باير حبيب وآخرون، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء الموارد البشرية، رسالة ماجستير، كلية

العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة وهران، 2014/2015، ص9

الفصل الأول: الإطار الفكري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

و استنادا إلى نظرية النظام المفتوح واسترشادا بمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال عند عدد من المختصين يمكن أن نعرف تكنولوجيا المعلومات والاتصال بأنها نظام مكون من مجموعة من الموارد المادية: الأجهزة والبرمجيات والبيانات والشبكات والاتصالات التي تستخدم نظم المعلومات المعتمدة على الحاسوب، تتسم بالقدرة على تجميع كميات هائلة من المعلومات وتحليلها وتنظيمها وتخزينها واسترجاعها عند الحاجة بسرعة فائقة، بهدف الاستفادة القصوى من المعلومة للمساعدة في اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب بالدقة المطلوبة.²

و عرف بعض من الفقهاء تكنولوجيا المعلومات و الاتصال بأنها : " جمع وتخزين ومعالجة و بث، باستخدام المعلومات، ولا يقتصر ذلك على التجهيزات المادية أو البرامج ولكن ينصرف كذلك إلى أهمية دور الإنسان و غاياته التي يريجوها من تطبيق و استخدام تلك التكنولوجيات و القيم و المبادئ التي يلجا إليها لتحقيق خبراته.³

وتعرف كذلك أنها : " عبارة عن استخدام أجهزة الحاسوب والوسائل المتطورة الأخرى في معالجة البيانات التي يتم الحصول عليها وتحقيق سرعة في معالجتها وتخزينها واستردادها إلى معلومات موثوق بها ويمكننا الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات في الوقت المناسب⁴

² فني فضيلة، (اثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المؤسسي من منظور بطاقة الأداء

المتوازن)، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد الخامس/العدد الثاني، جامعة بسكرة، ديسمبر 2018 ص 289

³ حفيزة كراع، تحديث وعصرنة المرفق المصرفي لمواكبة التطور في تكنولوجيا المعلومات والاتصال دراسة في القانون

الجزائري، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف، 16 و 17، ديسمبر 2018

⁴ عطا الله أحمد سويلم الحسبان، التدقيق والرقابة الداخلية في بيئة نظم المعلومات المحاسبية، دار الراية، الطبعة

الأولى، عمان، 2009، ص 16

أما Jane Laudon و Kenneth Laudon فيعرفان تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ظل التغيرات الجديدة والعالم الرقمي على أنها : "أداة من أدوات التسيير المستخدمة و التي تتكون من خمسة مكونات :

(1) العتاد لمعلوماتي

(2) البرمجيات

(3) تكنولوجيا التخزين : تتمثل في الحوامل الفيزيائية للتخزين المعطيات كالأقراص الصلبة

والضوئية وبرمجيات لتنظيم المعطيات على الحوامل الفيزيائية

(4) تكنولوجيا الاتصال : و تتكون من معدات ووسائط فيزيائية و برمجيات تربط مختلف لواحق العتاد

وتعمل على نقل المعطيات من مكان إلى آخر

(5) الشبكات : تربط هذه الحواسيب لتبادل المعطيات أو الموارد⁵

(2) مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال

تعود اكتشافات تكنولوجيا المعلومات و الاتصال إلى الثورة الصناعية باكتشاف التلغراف من قبل

Samuel F.B. Morse سنة 1837 م, ثم الهاتف بالولايات المتحدة الأمريكية من قبل

Alexander Graham Bell سنة 1876 م ثم موجات الاتصالات اللاسلكية من قبل Gelimoni

Marconi سنة 1895 م، ثم ظهور شبكات الهاتف ب لندن و نيويورك سنة 1927 م، و اختراع أول

حاسوب ميكانيكي بالولايات المتحدة سنة 1944 م, التي عرفت اختراع المودم Modem و الفيديو فون

Vidéophone سنة 1956 م، ثم إطلاق أول قمر صناعي SPUTNIK من قبل الإتحاد السوفيتي سنة

1957 م, ثم القمر الصناعي الأمريكي Telstar سنة 1961 م، و ظهور شبكة المعلومات المحوسبة

⁵ طرشي محمد و يخلف صفية, (واقع تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجزائر ودورها في تحسين الخدمات العامة), مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي, العدد 03, جامعة المسيلة, مارس 2018, ص 170

الفصل الأول: الإطار الفكري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

تحت اسم Arpanet سنة 1969 م ثم اختراع أول حاسوب محمول سنة 1977 م، و إطلاق القمر الصناعي الأوروبي للاتصالات سنة 1982 م . بينما يرجع روبرت كايو Robert Cailliau الأصول الأولى للعلاقة التفاعلية بين الإنسان و الكمبيوتر إلى المقال الشهير ل فانفر بوش Vannevar Bush الذي نشره سنة 1945 م و الذي جاء بعنوان "كيف يجب أن نفكر As we may think"، ثم الرؤى الفكرية لليكليدر J. C. R. Lilder التي أطلق عليها Man - Computer Symbiosis سنة 1960 م، وكذلك أفكار تيد نيلسون Ted Nelson الذي قدم نظريته تحت اسم "النص التشعبي" في مشروع أطلق عليه اسم مشروع زاندو Project Xanadu سنة 1960 م و التي أعاد نشرها في كتابه سنة 1974 م بعنوان "Dream Machines/Computer Lib"، ثم في إصدار آخر له سنة 1981 م بعنوان "Literary Machines"، و إسهامات الفيزيائي البريطاني تيموثي بيرنزر لي Timothy Berenrs Lee التي تكلفت بتاريخ 11/12/1990 م بعد 10 سنوات من البحث و بتمويل من المركز الأوروبي لفيزياء الجزيئات - سيرن CERN - بعرض أول مقترح للانترنت، و ظهور أول محركي بحث Archie & Veronica على شبكة الإنترنت في نفس السنة، ثم بعدها إطلاق خدمات الاتصال الهاتفية في شبكة الإنترنت و بداية البث التلفزيوني الرقمي Digital HD TV سنة 1998 م.⁶

ثانياً: أهمية وخصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال

(1) أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال⁷

لقد ساهم التطور العلمي والتكنولوجي في تحقيق رفاهية الأفراد، ومن بين التطورات التي تحدث باستمرار تلك المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وما تبلغه من أهمية من ناحية توفير خدمات الاتصال

⁶ أحمد بكاي، (دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير وعصرنة ممارسة المحاسبة والتدقيق)، مجلة الاقتصاد والمالية، المجلد 04/عدد 2، جامعة غرداية، ديسمبر 2018، ص 247

⁷ خلود عاصم، (دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساتها على التنمية الاقتصادية)، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد الخاص بمؤتمر الكلية، جامعة بغداد، 2013، ص 234

الفصل الأول: الإطار الفكري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

بمختلف أنواعها، وخدمات التعليم والتثقيف وتوفير المعلومات اللازمة للأفراد والوحدات الاقتصادية، حيث جعلت من العالم قرية صغيرة يستطيع أفرادها الاتصال فيما بينهم بسهولة وتبادل المعلومات في أي وقت وفي أي مكان، وتعود هذه الأهمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في النقاط التالية:

- تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال الثورة الرقمية التي تؤدي إلى نشوء أشكال جديدة تماما من التفاعل الاجتماعي والاقتصادي وقيام مجتمعات جديدة.

- زيادة قدرة الأفراد على الاتصال وتقاسم المعلومات والمعارف ترفع من فرصة تحول العالم إلى مكان أكثر سلما ورخاء لجميع سكانه. وهذا إذا ما كان جميع الأفراد لهم إمكانيات المشاركة والاستفادة من هذه التكنولوجيا.

- تمكن تكنولوجيا المعلومات والاتصال، بالإضافة إلى وسائل الإعلام التقليدية والحديثة، الأفراد المهمشين والمعزولين من أن يدلوا بدلهم في المجتمع العالمي، بغض النظر عن نوعهم أو مكان سكنهم. وهي تساعد على التسوية بين القوة وعلاقات صنع القرار على المستويين المحلي والدولي. وبوسعها تمكين الأفراد، والمجتمعات، والبلدان من تحسين مستوى حياتهم على نحو لم يكن ممكنا في السابق. ويمكنها أيضا المساعدة على تحسين كفاءة الأدوات الأساسية للاقتصاد من خلال الوصول إلى المعلومات والشفافية.

(2) خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال:⁸

تتميز تكنولوجيا المعلومات والاتصال بعدة خصائص من شأنها أن تزيد في أهميتها، حيث يمكن عرض هذه الخصائص في النقاط التالية:

- المرونة:

⁸حجاج نفيسة، أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قصدي مرياح ورقلة، 2016/2017، ص5

الفصل الأول: الإطار الفكري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

تعددت استعمالات تكنولوجيا المعلومات بتعدد مستعمليها، فعند استعمالنا مثلا للحاسوب قد نستخدمه لكتابة نصوص أو من أجل استخدام برنامج معين أو لأغراض أخرى، وبالتالي فإن استعمال الحاسوب يختلف من شخص لآخر وهذا ما يكسب تكنولوجيا المعلومات مرونة كبيرة

-النمنمة:

الأسرع، الأصغر والأقل تكلفة، وهي من أهم مميزات تكنولوجيا المعلومات فهي تتميز بالتحسن الدائم في سرعتها وسعة ذاكرتها مع انخفاض في أسعارها سنويا مما يجعلها موضوع طلب دائم وكبير في جميع الميادين وخاصة ميدان التسيير والاقتصاد

- النمو بوتيرة متزايدة:

حيث يرتبط التطور الاقتصادي ارتباطا وثيقا بالتطور في تكنولوجيا المعلومات فكلما تطورت هذه الأخيرة صاحبت معها تطورا ملحوظا في النظام الاقتصادي ككل، مما يؤدي إلى التغير السريع في قطاعات الأعمال الأخرى، وبالتالي إمكانية تكيفها مع هذا التغير

- التفاعلية:

أي المستعمل لما يكون مستقبلا ومرسل في نفس الوقت، فالمشاركين في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار ، وهو ما سمح بخلق نوع من التفاعل بين الأفراد والمؤسسات وباقي الجماعات

-الاجماهيرية:

بمعنى الرسالة الاتصالية من الممكن أن تتوجه إلى فرد واحد أو إلى جماعة معينة، وليس إلى جماهير ضخمة كما كان في الماضي، وتعني أيضا درجة تحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستهلكها

-اللاتزامنية:⁹

حيث يكون بإمكان المستخدم إرسال واستقبال الرسائل في أي وقت مناسب، وهو غير مطالب باستخدام النظام في الوقت نفسه

- الشبوع والانتشار:

أي قابلية الشبكة للتوسع والانتشار عبر مختلف مناطق العالم، وهذا ما يسمح بتدفق المعلومات غير مسارات مختلفة مما يعطيها الطابع العالمي

-قابلية التواصل:

أي إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة بغض النظر عن البلد الذي تم فيه الصنع، وهذا ما يعبر عنه بالانتقال من تكنولوجيا التنوع إلى تكنولوجيا التكامل

-سهولة الاستخدام:

حيث تتسم بسهولة وبساطة التشغيل وأمثلة ذلك : الفيديو، الفاكس وأجهزة الكمبيوتر والانترنت

-اللامركزية:

هذه الخاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فالانترنت تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال، فلا يمكن لأي جهة أن تعطل الانترنت على مستوى العالم بأسره.

-تخفيض الوقت:

بإمكاننا القول ودون مبالغة أن تكنولوجيا المعلومات تمكنت من انتصار الوقت والمكان، وخير دليل على ذلك شبكة الانترنت، التي تسمح لكل واحد منا بالحصول على ما يلزمه من معلومات في وقت قصير جدا

نفس المرجع السابق، ص 6⁹

الفصل الأول: الإطار الفكري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

مهما كان موقعه الجغرافي، بالإضافة إلى ذلك فإن تكنولوجيا المعلومات قد ساهمت في رفع الثقل عن المهام المتبعة للعامل، من خلال معالجة المعلومات ونقلها مع إنجاز العمليات في الثانية الواحدة وبدقة متناهية لم يكن يتصورها العقل البشري.

-تقليص المكان:

تتيح تكنولوجيا المعلومات وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات، والتي يمكن الوصول إليها ببسر وسهولة

-اقتسام المهام الفكرية مع الآلة:

نتيجة حدوث التفاعل والحوار بين الباحث والنظام

ثالثاً: مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصال¹⁰

يشتمل نظام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على خمسة من العناصر الأساسية التي تشكل الموارد الضرورية المطلوبة، وهي:

أ. الأفراد:

فالأفراد هم متطلب ضروري للعمليات والإجراءات في كل نظم المعلومات.

ب. الأجهزة :

والتي تشتمل على مختلف أنواع المكونات والوسائط المادية المستخدمة في العمليات التي تمر بها البيانات والمعلومات ومنها الحواسيب والوسائط والأقراص الممغنطة أو الضوئية وملحقات الحواسيب.

ج. البرمجيات:

¹⁰ سعاد الشراير وعلي حميدوش، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودورها في تحسين مستوى الخدمات الصحية، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 16، المجلد 01، 2017، ص 293

الفصل الأول: الإطار الفكري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

والتي تشتمل على مختلف أنواع التعليمات المطلوبة في معالجة البيانات ومن ضمنها مجموعات نظم التشغيل التي توجه المكونات المادية للحواسيب ومنها برامج النظام مثل نظام التشغيل.

د. البيانات:

فالبيانات هي أكثر من أن تكون المواد الأولية لنظم المعلومات، وتعتبر البيانات موارد ذات قيمة عالية في المنظمة، لذا فإنها ينبغي أن تستمر وتدار بشكل فعال لكي تؤمن فائدتها للمستخدم النهائي في المنظمة.

هـ. الشبكات:

التي تشتمل على تكنولوجيات الاتصالات والاتصالات بعيدة المدى، ومختلف أنواع الشبكات، مثل الإنترنت، والشبكات الداخلية مثل الإنترنت، الشبكات الخارجية مثل الإكسترانت والتي أصبحت مهمة في إدارة الأعمال الإلكترونية الناجحة.

¹¹ وبشكل مختصر تتعامل تكنولوجيا المعلومات والاتصال مع استخدام الحواسيب الالكترونية وبرمجيات الحاسوب لتحويل و تخزين وحماية ومعالجة وإرسال واسترجاع المعلومات بشكل صحيح وآمن. ومن واجبات متخصصي تكنولوجيا المعلومات والاتصال مايلي:

(1) ادراة البيانات (data management)

(2) شبكات الحاسوب (computer networks)

(3) تصميم نظام قواعد البيانات (data base Systems design)

(4) تصميم البرامج (software design)

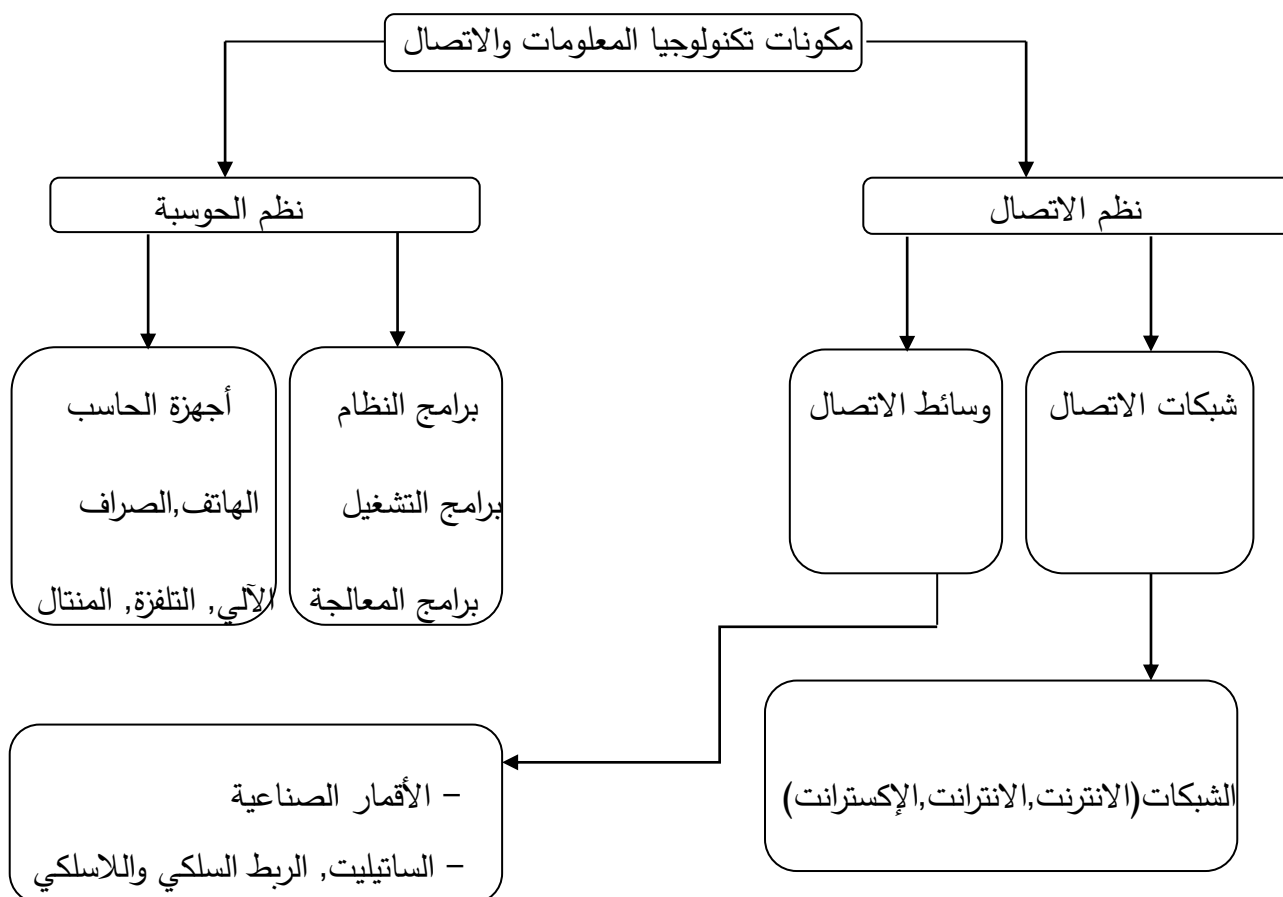
(5) نظم المعلومات الإدارية (management information Systems)

مزهرة شعبان العاني، نظم المعلومات الإدارية، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2009، ص 75¹¹

(6) إدارة النظم (Systems management)

و حتى يتسنى لنا الفهم الجيد لمكونات تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات نعرض الشكل التالي :

شكل رقم(1): مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصال



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على ميهوب سماح, أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأداء التجاري والمالي, أطروحة دكتوراه, كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, جامعة قسنطينة 2 2013-2014, ص6

يبين لنا الشكل بوضوح عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال, إذ أنها تضم كل الأجهزة والبرامج الخاصة بتخزين ومعالجة البيانات, وكذا أدوات الاتصال المختلفة سواء الحديثة أو التقليدية كالهاتف

الفصل الأول: الإطار الفكري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

والتلفزة الرقمية, التي أصبحت تعمل بأدوات وبرامج حديثة, بالإضافة إلى احتوائها على شبكات محلية أو دولية تساعد في نقل المعلومات بين العديد من الأطراف.¹²

رابعاً: مزايا تكنولوجيا المعلومات والاتصال¹³

إن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المنظمات أدى إلى تحقيق العديد من المزايا لها، وتتمثل أهم هذه المزايا فيما يلي:

- زيادة المبيعات والأرباح: تعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصال على زيادة المبيعات من خلال مساعدتها للمنظمة في إشباع حاجات ورغبات المستهلكين، ويترتب على زيادة المبيعات تحسين الربحية خاصة في ظل تخفيض التكاليف.

- الحصول على مزايا تنافسية: تستخدم العديد من المنظمات تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتحسين وضعها في البيئة التنافسية والحصول على مزايا تنافسية من خلال تصميم برامج وتطبيقات مبتكرة تسمح للمنظمات بالمنافسة بصورة أكثر فعالية.

- تخفيض التكاليف: يعتبر تخفيض التكاليف من أهم الفوائد الناتجة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المنظمات، فهي تقوم بأداء الأعمال المكتبية بطريقة آلية لتخفيض التكاليف، وتستخدم الحاسبات الآلية في رقابة الإنتاج والمخزون.

- تحسين الجودة: من أهم أسباب استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال تحسين جودة المخرجات،

¹² ميهوب سماح، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأداء التجاري والمالي للمصارف الفرنسية، أطروحة

دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة 2، 2013-2014، ص6

¹³ يحيوي نعيمة و لحسيني فاطمة الزهراء، (واقع تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجزائر)، مجلة الاقتصاد

الصناعي، العدد 13، جامعة باتنة 01، ديسمبر 2017، ص420

حيث تستخدمها المنظمات الإصدار أمر أو طلب إلى المورد إلكترونيا، ثم تتم بقية إجراءات الصفقة

باستخدام الاتصالات الإلكترونية، واستخدام نظام تبادل البيانات إلكترونيا يساهم في

تحسين الجودة عن طريق تقليل فرص الخطأ في إجراءات عقد الصفقات.

- تحسين الإنتاجية وكفاءة العمليات التشغيلية.

- توفير المعلومات المناسبة في الوقت المناسب لدعم وتحسين عملية اتخاذ القرار.

- صياغة وتنفيذ إستراتيجية المنظمة.

- تسمح تكنولوجيا المعلومات والاتصال بتوفير نوع من الأمان للمعلومات والملفات التي يتم تخزينها في

المؤسسة¹⁴

المطلب الثاني: نظام الرقابة الداخلية

أولاً: تعريف نظام الرقابة الداخلية و العوامل التي ساعدت على تطورها واتساع نطاقها

1-تعريف نظام الرقابة الداخلية

يتضمن نظام الرقابة الداخلية عدة تعاريف منها:

عرفته منظمة المحاسبين والمحاسبين المعتمدين أنه مجموعة من الضمانات التي تساعد على التحكم في

المؤسسة من أجل تحقيق الهدف المتعلق ، بضمان الحماية والإبقاء على الأصول ونوعية المعلومات

وتطبيق تعليمات المديرية وتحسين النجاعة، ويبرز ذلك بالتنظيم وتطبيق طرق وإجراءات نشاطات

المؤسسة من أجل الإبقاء على دوام العناصر السابقة.¹⁵

¹⁴ أبركان محمد وعريان عميروش، (فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية في ظل بيئة التشغيل الإلكتروني للبيانات)، مجلة

التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، المجلد 03، العدد 05، جامعة البويرة، ديسمبر 2018، ص 198

¹⁵ عيد عباد مناور الرشيد، تقييم فاعلية نظام الرقابة الداخلية في البنوك التجارية، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة

الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2010، ص 13

الفصل الأول: الإطار الفكري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

عرف معهد المحاسبين القانونيين في إنجلترا نظام الرقابة الداخلية سنة 1978 على أنه : "مجموع النظم، من مالية وغيرها، الموضوعة من قبل الإدارة، من أجل توجيه العمليات كافة بالصفة المطلوبة والفعالة، واحترام السياسات الإدارية، وحماية الأصول، وضبط الدقة في البيانات المسجلة"¹⁶

عرفت لجنة COSO الرقابة الداخلية على أنها "عملية تتأثر بالمؤسسة مجلس الإدارة، وأطراف أخرى، مصممة لتوفير تأكيد معقول فيما يتعلق بالتحقق من أهداف الفئات."¹⁶

كما عرفه المعيار الدولي لممارسة أعمال التدقيق والتأكيد وقواعد أخلاقيات المهنة رقم 400، الصادر عن الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC على أنه " كافة السياسات والإجراءات التي تتبناها المؤسسة لمساعدتها قدر الإمكان في الوصول إلى أهدافها، مع ضمان إدارة منظمة وكفاءة عمل عالية بالإضافة إلى الالتزام بسياسات حماية الأصول، منع الغش، اكتشاف الأخطاء والتحقق من دقة واكتمال السجلات المحاسبية وتهيئة معلومات مالية موثقة في الوقت المناسب."¹⁷

ومما سبق يمكن استنتاج المفهوم التالي للرقابة الداخلية وهي أنها جزء لا يتجزء من إدارة المؤسسة وتمثل صمام الأمان في الدفاع عن أصول وممتلكات الشركة وحمايتها من التلاعب حيث تشمل هذه الرقابة الخطط والطرق والإجراءات المستخدمة لتحقيق الأهداف وبالتالي تدعم الإدارة المعتمدة على أسس الأداء."¹⁸

والشكل التالي يوضح تطور مفهوم نظام الرقابة الداخلية :

¹⁶ جدي سمراء، دور الرقابة الداخلية في زيادة مصداقية المخرجات المحاسبية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2016/2017، ص7

¹⁷ براج بلال، تقييم دور المراجع الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية، رسالة

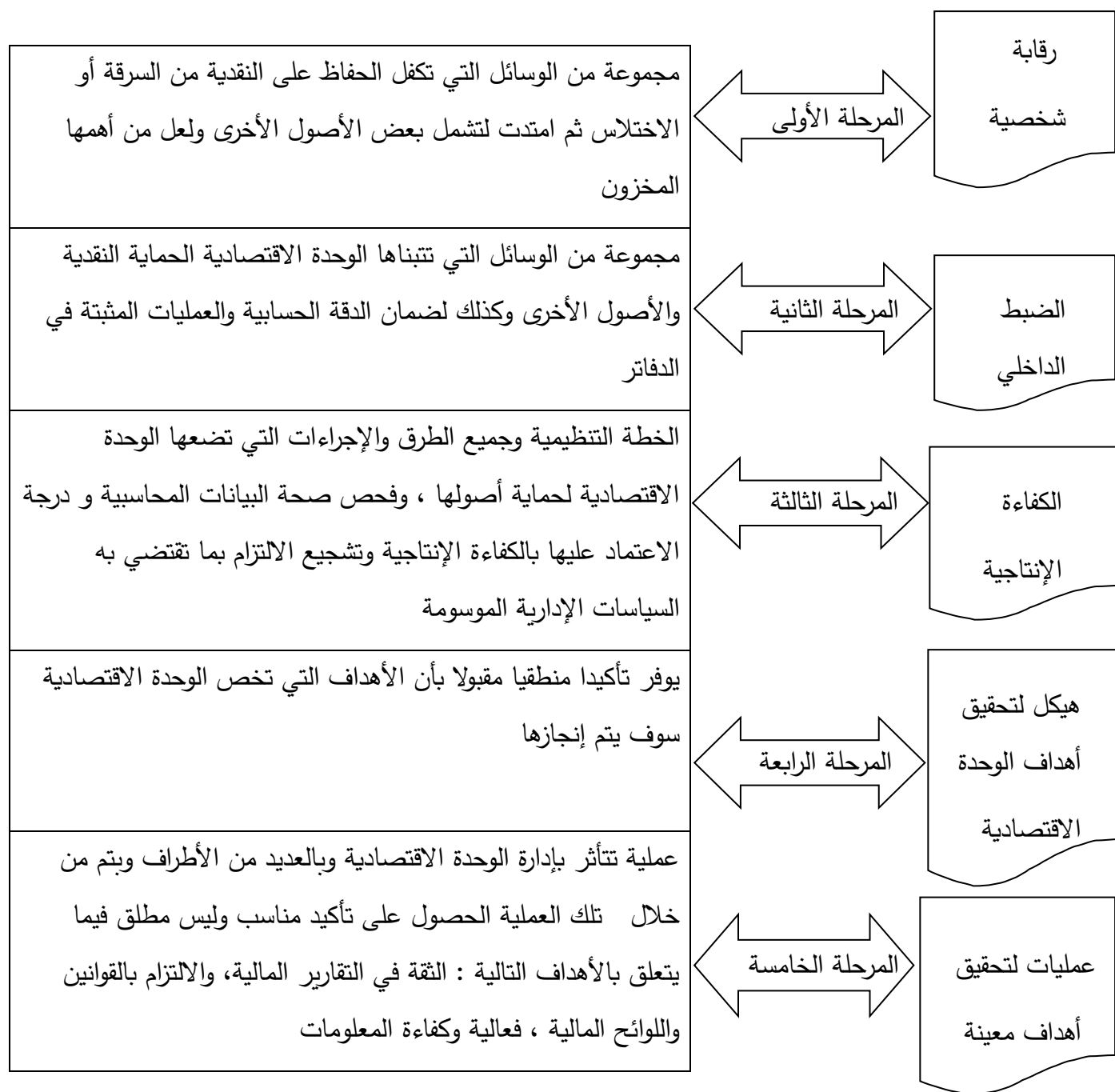
ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوقرة بومرداس، 2014/2015، ص5

¹⁸ عطا الله سويلم الحسبان، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، دار الولاية للنشر

والتوزيع، عمان، 2009، ص46

الفصل الأول: الإطار الفكري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

الشكل(2): تطور مفهوم نظام الرقابة الداخلية



المصدر: آلان عجيب مصطفى هلدني و ثائر صبري "دور الرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات

المحاسبية الإلكتروني",مجلة دراسات محاسبية ومالية,المجلد03,العدد09,جامعة

بغداد,العراق,2009,ص07

2- العوامل التي ساعدت على تطور نظام الرقابة الداخلية واتساع نطاقها

لقيت أنظمة الرقابة الداخلية في السنوات الأخيرة عناية كبيرة واهتماما بالغا من المحاسبين والمراجعين وإدارة المنشآت، وقد ساعد على ذلك عدة عوامل يمكن إيجازها فيما يلي:

✓ تزايد نطاق المشروعات وحجمها: مما أدى إلى تعقيد وتشعب هياكلها التنظيمية، وحتى يمكن مراقبة العمليات بفاعلية يجب أن تعتمد الإدارة على العديد من التقارير والتحليلات التي توفر فيها درجة عالية من الثقة.

✓ اضطرار الإدارة إلى تفويض السلطات والمسؤوليات إلى بعض الإدارة الفرعية وهذا يكون واضحا في شركات المساهمة حيث انفصال أصحاب رؤوس الأموال عن الإدارة الفعلية لها بسبب كثرة عددهم وتباعدهم، ولذلك نراهم ممثلين في العينة العامة للمساهمين يسندون الإدارة إلى جزء منتخب منهم مجلس الإدارة وهذا المجلس غير قادر على إدارة الشركة بمفرده، لذلك يقوم بتفويض السلطات إلى إدارات الشركة المختلفة وإخلاء مسؤوليته أمام المساهمين يقوم بتحقيق الرقابة على أعمال هذه الإدارات المختلفة عن طريق وسائل ومقاييس وإجراءات الرقابة الداخلية التي تؤدي إثر اطمئنان مجلس الإدارة إلى سلامة العمل بالشركة.

✓ حاجة الإدارة إلى بيانات دورية دقيقة: لا بد لإدارة المشروع من الحصول على عدة تقارير دورية عن الأوجه المختلفة لنشاطه من أجل اتخاذ المناسب واللازم من القرارات للتصحيح الانحرافات ورسم سياسة الشركة في المستقبل ولذلك لا بد من وجود نظام رقابة سليم يطمئن الإدارة إلى صحة التقارير التي تقدم لها وتعتمد عليها في اتخاذ قراراتها.

✓ مسؤولية الإدارة عن حماية موارد المنشأة من الضياع والاختلاس وسوء الاستخدام: يجب على الإدارة توفير نظام رقابة داخلي سليم حتى تخلي نفسها من المسؤولية المترتبة عليها في منع الأخطاء والغش وسوء الاستخدام.

✓ حاجة مؤسسات الحكومة وإدارتها إلى بيانات دقيقة: تحتاج الجهات الحكومية إلى بيانات دقيقة عن المنشآت المختلفة العاملة داخل البلد لتستعملها في التخطيط الاقتصادي والرقابة الحكومية والتسعير وغيرها من الأسباب، فإذا ما طلبت هذه المعلومات من منشأة ما، عليها تحضيرها بسرعة ودقة، وهذا هو الأمر الذي لا يتسنى لها ما لم يكن نظام الرقابة الداخلية المستعمل قويا ومتماسكا.

✓ تطور إجراءات التدقيق: لقد تحولت عملية التدقيق من كاملة تفصيلية إلى اختبارية تعتمد على أسلوب العينة الإحصائية، ذلك الأسلوب الذي يعتمد في تقرير حجمه وكمية اختباره على درجة متانة نظام الرقابة الداخلية المستعمل في المشروع المعني. هذه العوامل السابقة مجتمعة أدت إلى الاهتمام بأنظمة الرقابة الداخلية وتطويرها مفهوما وأسلوبا وإجراءات.¹⁹

ثانياً: أهداف نظام الرقابة الداخلية وخصائصه

1-أهداف الرقابة الداخلية:

- التحكم في المؤسسة :

إن التحكم في الأنشطة المتعددة للمؤسسة وفي عوامل الإنتاج داخلها وفي نفقاتها وتكاليفها وعوائدها وفي مختلف السياسات التي وضعت بغية تحقيق ما ترمي إليه المؤسسة ينبغي عليها تحديد أهدافها ، هيكلها طرقها وإجراءاتها من اجل الوقوف على معلومات ذات مصداقية تعكس الوضعية الحقيقية لها، والمساعدة في خلق رقابة على مختلف العناصر المراد التحكم فيها.

¹⁹ خالد راغب الخطيب، مفاهيم حديثة في الرقابة المالية والداخلية في القطاع العام والخاص، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص13، 14، 15

- حماية الأصول :

إن أهم أهداف نظام الرقابة الداخلية هو حماية أصول المؤسسة من خلال فرض حماية مادية وحماية محاسبية لجميع عناصر الأصول الاستثمارات ، المخزونات ، الحقوق) إن هذه الحماية تمكن للمؤسسة من الإبقاء أو المحافظة على أصولها من كل الأخطار الممكنة وكذا دفع عجلتها الإنتاجية بمساهمة الأصول الموجودة لتمكينها من تحقيق الأهداف المرسومة ضمن السياسة العامة للمؤسسة

- ضمان نوعية المعلومات :

بغية ضمان نوعية جيدة للمعلومات ينبغي اختيار دقة ودرجة الاعتماد على البيانات المحاسبية في ظل نظام معلوماتي يعالج البيانات من اجل الوصول إلى نتائج تتمثل في المعلومات.

- تشجيع العمل بكفاءة :

إن إحكام نظام للرقابة الداخلية بكل وسائله داخل المؤسسة يمكن من ضمان الاستعمال الأمثل والكفاء لموارد المؤسسة ومن تحقيق فعالية في نشاطها من خلال التحكم في التكاليف بتخفيضها عند حدودها الدنيا، غير أن نظام الرقابة الداخلية لا يعطي للإدارة بعض الضمانات و فقط يعطي تحسنا في مردودية المؤسسة.

- تشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية :

إن الالتزام بالسياسات الإدارية المرسومة من قبل الإدارة تقتضي امتثال وتطبيق أوامر الجهة المديرة ، لان تشجيع واحترام السياسات الإدارية من شأنه أن يكفل للمؤسسة أهدافها المرسومة بوضوح بإطار الخطة التنظيمية من اجل التطبيق الأمثل للأوامر ،وينبغي أن تتوفر فيه الشروط الآتية:

- . يجب أن يبلغ إلى الموجهة إليه.
- يجب أن يكون واضحا (مفهوما) .

▪ يجب أن تتوفر وسائل التنفيذ.

▪ يجب إبلاغ الجهات الأمرة بالتنفيذ²⁰

2- خصائص نظام الرقابة الداخلية:

يتطلب قيام نظام رقابة داخلية يتسم بالكفاءة والفعالية توفر عدة خصائص أهمها:

- **الفعالية:** ويقصد بها استخدام نظام رقابة جيد ومتطور، حيث يقوم على كشف الأخطاء والانحرافات

قبل وقوعها، ومعالجتها بطريقة تضمن عدم تكرارها مستقبلا

- **الموضوعية:** فالأدوات والأساليب الرقابية يجب أن تتسم بالموضوعية، لما لها تأثير على الحكم على

الأداء، لأن التقارير المقدمة من طرف المراقب يجب أن تكون موضوعية حيادية تتضمن بيانات لها معنى

ومدلول كاف عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة.

- **الدقة:** يجب أن يكون النظام الرقابي قادر على الحصول على معلومات صحيحة ودقيقة وكاملة عن

الأداء مع التأكد من مصدر المعلومات من خلال البيانات المسجلة بالوثائق والسجلات المحاسبية

- **المرونة:** حتى يكون النظام الرقابي ناجحا وفعالاً يجب أن يتوفر على المرونة والتكيف مع المتغيرات

المستجدة على التنظيم.

- **السرعة في اكتشاف الأخطاء:** يعتبر نظام الرقابة فعالاً عندما يتم التبليغ عن الانحرافات في الوقت

المناسب، حتى يتمكن من اتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة.

- **الاقتصادية والتكلفة المناسبة:** يتعين على المنظمة استخدام أنظمة الرقابة التي تتناسب مع إمكانياتها

وأهدافها المسطرة، سعياً إلى أن تكون المنافع ومردودية النظام أكبر من تكاليفه

²⁰ وجدان علي أحمد، دور الرقابة الداخلية والمراجعة الخارجية في تحسين أداء المؤسسة، رسالة ماجستير، كلية العلوم

الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2009/2010، ص21، 22

الفصل الأول: الإطار الفكري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

- **الملائمة والاستمرارية:** يجب أن يكون النظام الرقابي متلائماً مع طبيعة ونوعية النشاط الذي يتم القيام بالرقابة عليه، وإلا فقد جوهره وأصبح غير قادر على تحقيق الأهداف، كما أن النظام الرقابي الذي تتبعه الإدارة العليا يختلف عما تتبعه الإدارات المحلية لاختلاف طبيعة النشاط من داخل نفس المنظمة
- **التكامل:** يشير تكامل النظم الرقابية إلى ضرورة استيعاب هذه النظم لجميع المعايير الخاصة بكل الخطط التنظيمية، بالإضافة إلى أنه يجب أن يكون هناك تكامل بين الخطط ذاتها، وأيضاً تكامل بين النظم والرقابية المستخدمة.²¹

ثالثاً: أهمية نظام الرقابة الداخلية

تتبع أهمية الرقابة الداخلية من كونها من أهم الأركان الأساسية للإدارة العلمية الحديثة، وأنها الذراع الرئيسي للإدارة المتطورة لنهوض بالمنظمات لتتمشي مع التطوير والتحديث تحقيقاً لمستويات عالية من الكفاية الإنتاجية كلاب، وتتبع أهميتها أيضاً من إمكانية الاعتماد على البيانات المالية، وكذلك قيام الإدارة بمسئولياتها الكلية بصورة سليمة، حيث أدى التوسع في الأعمال إلى²²:

1. انفصال الملكية عن الإدارة: حيث ترتب على ذلك الاعتماد على مديرين مهنيين متخصصين في

إدارة أعمال المنشأة، ومن ثم ظهور حاجة أصحاب المنشأة إلى بيانات موثوق بها للتحقق من الحفاظ على أموالهم وكفاءة إدارتها، وهذا دفع أصحاب المنشأة إلى الاستعانة بمراجع حسابات مستقل لفحص حساباتها وإبداء رأي محايد في مدى عدالة الأرقام التي تتضمنها هذه القوائم.

²¹ خاوي محمد وعريوة محاد، (أثر فعالية نظام الرقابة الداخلية على الأداء في البنوك التجارية)، مجلة العلوم الاقتصادية

وعلوم التسيير والعلوم التجارية، المجلد 12، العدد 02، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2019/12/19، ص 191

²² هناء ناقل أبو كميل، تقييم فاعلية الرقابة الداخلية في الوزارات الحكومية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية

غزة، 2014، ص 17، 18

الفصل الأول: الإطار الفكري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

2. تشعب البناء التنظيمي للمنشأة: حيث أدى تطور وتوسع المنشآت إلي عدم إمكانية قيام المدير بالمراقبة المباشرة ولهذا أصبح من الضروري تحديد المهام والمسؤوليات لكل وحدة تنظيمية سواء كان ذلك في صورة فرع أو إدارة أو قسم توفير البيانات الدقيقة والموثوق بها للإدارة العليا عن أداء هذه الوحدات التنظيمية المسؤولة عن حيازتها.
3. حاجة الجهات الحكومية: إلى بيانات دقيقة ودورية لمتابعة نشاط هذه المنشآت وأثره على الاقتصاد القومي وهو يستدعي وجود نظام رقابة داخلية سليم لتوفير هذه البيانات وبيان مدى التزام هذه المنشآت بمسئولياتها تجاه المجتمع.
4. مسؤولية حماية الأصول: يقع على عاتق إدارة المنشأة حماية الأصول وكفاءة استخدام الموارد المتاحة للمنشأة وتوفير بيانات موثوق بها لذلك تضاعفت الحاجة إلى وجود نظام فعال للرقابة الداخلية يساعد في مواجهة هذه المسؤوليات.
5. المراجعة الداخلية: وجود قسم للمراجعة الداخلية يعتبر من العوامل التي تزيد من فعالية نظام الرقابة الداخلية، والذي يساهم في تحديد نطاق الفحص وتوقيت عملية المراجعة الخارجية
6. التخطيط: إن أهمية الرقابة الداخلية تتجلى بصورة خاصة في علاقتها بعملية التخطيط حيث ترتبط الرقابة بكل الوظائف الإدارية الأخرى من تخطيط وتوجيه إلا أنها أكثر ارتباطا بالتخطيط فإذا كانت الرقابة في معناها الواسع تعني التحقق من أن التنفيذ يتم وفقا للتخطيط لذلك فانه بدون وجود تخطيط لا يتصور أن تكون هناك رقابة، حيث لا يمكن معرفة ما إذا كان فعلا مطابقا لما خطط. و بإيجاز فان التخطيط يؤثر ويتأثر بالرقابة حيث أن أي خلل في التخطيط له آثاره العكسية على الرقابة، إذ هي التي تظهر عيوب التخطيط وتوجه الإدارة العليا للتصحيح والتطوير والعكس صحيح .

7. اتخاذ القرار: حيث أن عملية اتخاذ القرار في اختيار البديل الأفضل من بين عدة بدائل لذلك فإنها

تحتاج إلى معلومات وبيانات صحيحة وموثوق بها بدرجة معقولة وبالتالي الوصول إلي قرارات فاعلة

تحقق أهداف المؤسسة وحيث أن الرقابة الداخلية في الضابط الرئيسي لتوفير بيانات ومعلومات صحيحة

وموثوق بها بدرجة معقولة لذلك ينشأ الارتباط الوثيق بين الرقابة الداخلية واتخاذ القرارات، لذلك فان العملية

الرقابية لا تكتمل إلا باتخاذ القرارات الرشيدة في المجالات المطلوبة.

رابعاً: مقومات نظام الرقابة الداخلية

يوجد مجموعة من المقومات أو الدعائم الأساسية التي يقوم عليها نظام الرقابة الداخلية²³

1: هيكل تنظيمي كفؤ:

يعتبر وجود هيكل تنظيمي فعال لأي منشأة هو نقطة البداية لنظام رقابة فعال يحدد ويوضح المسؤوليات

والصلاحيات المنوطة بكل إدارة وبكل قسم فيها وبما يضمن عدم تداخل تلك الصلاحيات أو تعارضها مع

تفويض دقيق للصلاحيات بما يتناسب مع أعباء تلك المسؤوليات ويختلف هذا الهيكل حسب حجم المنشأة

وطبيعة عملها وعدد فروعها، ويساعد هذا الهيكل في تحديد مسؤولية المخالفات والأخطاء التي قد تحدث،

وكذلك في تبادل الخبرات وعمليات التنسيق، كما يجب إرفاق دليل تنظيمي مع الهيكل يتضمن مجموعة

القوانين الخاصة بأنشطة العمل، ولتحقيق فعالية الرقابة الداخلية يجب أن يتسم الهيكل التنظيمي بالتالي:

▪ ضرورة أن يمثل الهيكل التنظيمي الخطط التنظيمية لتحقيق أهداف الوحدة.

▪ التنسيق والترابط بين الأهداف الرئيسية والفرعية

▪ الفصل بين المهام ووضوح خطوط المسؤولية والسلطة.

²³ يسرى محمد موسى أبو السعيد، العلاقة بين عناصر الرقابة الداخلية وجودة التقارير المالية، رسالة ماجستير، كلية

التجارة، الجامعة الإسلامية بغزة، 2017، ص28

▪ مرونة وبساطة الخطط الموضوعية.

وبناء عليه يرى الباحث أن وجود هيكل تنظيمي واضح يفصل بين المهام ويحدد الصلاحيات والمسئوليات لكل فرد في الوحدة، يعتبر من المقومات الأساسية لوجود نظام رقابة فعال قادر على التحقق من مدى التزام هؤلاء الأفراد بالمسئوليات المناطة إليهم وتقييم مدى ومنطقية الانحرافات التي قد تحدث لمعالجتها.

2: نظام محاسبي سليم فعال:

هو النظام الذي يحتوي على مجموعة مترابطة من الدفاتر والمستندات والسجلات بغرض إثبات العمليات التي تحدث في الوحدة الاقتصادية أو مع أطراف أخرى تراعي الناحية الشكلية والقانونية عند إعدادها وكذلك دليل محاسبي التويب الحسابات بما يتلاءم مع طبيعة عمل الوحدة من ناحية وكذلك مع النظام المحاسبي من ناحية أخرى حيث يتم تقسيم الحسابات إلى فرعية ورئيسية على أن يتسم بالسهولة والوضوح ولوجود نظام محاسبي سليم لابد من أن يتميز النظام بما يلي:

- السهولة والوضوح والثبات وعدم الجمود في المفاهيم التي تحكم عملية التوجيه المحاسبي.
- أن يتضمن النظام المحاسبي الطرق والأساليب الفنية للتأكد من مدى دقة وجدية العمليات المحاسبية.

- أن يشمل النظام المحاسبي على مجموعة من الدفاتر والمستندات الكاملة سواء الداخلية والخارجية.

- أن يحتوى النظام المحاسبي على مجموعة من التقارير والقوائم المالية سواء كانت (تاريخية، جارية، مستقبلية).

الفصل الأول: الإطار الفكري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

- أن يتوافق النظام المحاسبي مع الهيكل التنظيمي، بغرض إجراء محاسبة المسؤولية، وعليه فإن وجود نظام محاسبي سهل وواضح ومتكامل بما يحتويه من سجلات ودفاتر ودليل إجراءات وتقارير مالية يلعب دورا في تحقيق نظام رقابة داخلية فعال لأنها المصدر الأساسي للقيود وأدلة الإثبات.²⁴

3: رقابة الأداء:²⁵

يعتبر وجود معايير خاصة بالأداء في أي وحدة أمرا مهما لتحقيق رقابة فعالة وذلك للتحقق من مدى الالتزام بمستويات الأداء المخطط لها ومعالجة الانحرافات إن وجدت وقد تكون الرقابة مباشرة كإشراف كل مسئول على أعمال مرؤوسيه أو غير مباشرة باستخدام أدوات الرقابة كالموازنات التقديرية وتقارير الكفاية والتكاليف المعيارية.

4: حسن اختيار الموظفين الأكفاء وتدريبهم

اختيار الموظفين الأكفاء وتحسين مهاراتهم من خلال تدريبهم يعتبر جانبا هاما لتحقيق رقابة فعالة نتيجة الفصل بين المهام والواجبات وتفويض الصلاحيات والمسؤوليات الخاصة بأنشطة المنظمة، فقد لا ينجح نظام الرقابة في تحقيق أهدافه بسبب عدم كفاءة أو أمانة العاملين ومن ناحية أخرى قد يكون نظام الرقابة الداخلية فعالا وكفئا بفضل مهارات وكفاءة العاملين حتى لو كان هناك نقصا في عناصر الرقابة الأخرى. وبناء على ما سبق فإن الأفراد الأكفاء لهم دورا بارزا وهامة في تحقيق رقابة فعالة مع ضرورة تدريب هؤلاء وتحفيزهم على الالتزام بالنظام وتطبيقه ووضع كل شخص في المكان المناسب مع ضرورة تحديد واضح وسهل لمسئوليات كل فرد.

5: وضع السياسات والإجراءات الخاصة بحماية الأصول

نفس المرجع السابق، ص 29²⁴

نفس المرجع السابق، ص 30²⁵

الفصل الأول: الإطار الفكري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

من الضروري وضع كافة السياسات والإجراءات ووسائل الأمن الكافية للحفاظ على الأصول والسجلات من التلف والضياع والسرقة، خاصة في حالة استخدام نظم التشغيل الالكتروني فلا بد من وضع الإجراءات التي تضمن حماية الملفات والبرامج المخزنة).

6: وجود قسم أو دائرة للمراجعة الداخلية:

من المتطلبات الرئيسية لنظام الرقابة الداخلية وجود قسم أو دائرة للتدقيق الداخلي للتأكد من التطبيق السليم لنظام الرقابة الداخلية.

7: وجود البرامج المحاسبية الآلية المتكاملة في العمل²⁶

يعتبر وجود البرامج المحاسبية الالكترونية من العناصر الأساسية لنظام الرقابة الداخلية لما لها من دور فعال في تسهيل وسرعة انجاز الأعمال، وازدادت أهميتها نتيجة التقدم التكنولوجي في انجاز الكثير من المهام كبعض خطوات الدورة المستندية وتحليل البيانات والمعلومات سواء بهدف الإعداد أو الإفصاح عنها حيث توفر البرامج المحاسبية في العمل التالي:

▪ الدقة والسرعة في العمل.

▪ السهولة في الحصول على المعلومات.

▪ حماية الأصول.

▪ توفير الوقت والتكلفة.

▪ التحكم في المعلومات.

نفس المرجع السابق، ص 31²⁶

خامساً: مكونات نظام الرقابة الداخلية

يتطلب تصميم وتنفيذ أي نظام للرقابة الداخلية ، مراعاة خمس مكونات أساسية لابد من الاهتمام بها

لضمان تحقيق الأهداف الرقابية ، و تتمثل هذه المكونات فيما يلي:²⁷

(1)- بيئة الرقابة: تعتبر البيئة الرقابية الأرضية التي تقوم عليها المكونات الأخرى وأساس تحقيق نظام

رقابي فعال وهي تتكون من عوامل لها صلة مباشرة بالإدارة

(2)- تقييم المخاطر: تتعرض أي منشأة للعديد من المخاطر عند مزاولتها لأعمالها (مخاطر تشغيلية

قانونية ... الخ)، إذ لابد لها من تحديد وتحليل هذه المخاطر ومحاولة تخفيف حدة تأثيرها إلى مستويات

مقبولة .

(3)- أنشطة الرقابة: تتمثل أنشطة الرقابة في السياسات والإجراءات والقواعد التي تعمل على تحقيق الرقابة

الداخلية بطريقة ملائمة، وإدارة المخاطر بفعالية. وهناك عدة إجراءات رقابية أهمها:

(أنشطة الرقابة على التشغيل-أنشطة الرقابة على إعداد التقارير المالية-أنشطة الرقابة على الالتزام وتهدف

إلى التأكد من مدى الالتزام بالقوانين التي تطبق في المؤسسة)

(4)- المعلومات والاتصالات: يهدف هذا العنصر إلى تحديد المعلومات الملائمة لتحقيق أهداف المؤسسة

أو الحصول عليها وتشغيلها وتوصيلها لمختلف المستويات الإدارية بالمؤسسة، عن طريق قنوات مفتوحة

للاتصالات تسمح بتدقيق تلك المعلومات وإعداد التقارير المالية.

(5)- المتابعة: و يقصد بها المتابعة المستمرة والتقييم الدوري لمختلف أجزاء ومكونات هيكل الرقابة الداخلية

وذلك للتحقق من فعالية وكفاءة هذا النظام. والجدول التالي يصف ويوضح مكونات نظام الرقابة الداخلية:

²⁷ شلال نجاه،مدى مساهمة التدقيق الداخلي في التجسيد الأمثل لحوكمة الشركات في ظل بيئة دولية،أطروحة دكتوراه،كلية

العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم،2015/2016، ص86،87

الفصل الأول: الإطار الفكري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

جدول رقم(1):مكونات نظام الرقابة الداخلية

عناصر المكون	وصف المكون	المكونات
<p>- النزاهة والقيم الأخلاقية-الالتزام بالكفاءة-المسؤولين عن حكومة المنشأة (مجلس الإدارة أو لجنة المراجعة)</p> <p>-فلسفة الإدارة ونمط التشغيل- الهيكل التنظيمي</p> <p>- تخصيص السلطة والمسؤولية</p> <p>-سياسات وممارسات الموارد البشرية</p>	<p>التصرفات والسياسات والإجراءات التي تعكس الاتجاه العام والإدارة العليا والمديرين وملاك المنشأة المرتبطة بضوابط الرقابة الداخلية وأهميتها</p>	بيئة الرقابة
<p>تأكيد الإدارة: الوجود، الاكتمال التقييم, العرض والإفصاح, القياس والحدوث</p>	<p>تحديد وتحليل الإدارة للمخاطر الملائمة لإعداد القوائم المالية طبقا للإطار الدولي للتقرير المالي</p>	تقييم المخاطر
<p>-الفصل الكافي للواجبات- الترخيص الملائم للعمليات والأنشطة (ضوابط الرقابة الخاصة بالكمبيوتر)</p> <p>- المستندات والسجلات الكافية(الضوابط العامة على الكمبيوتر)- الرقابة المادية على الأصول والسجلات</p> <p>-الاختيارات المستقلة على الأداء</p>	<p>السياسات والإجراءات التي تضعها الإدارة للوفاء بأهدافها لأغراض التقرير المالي</p>	أنشطة الرقابة
<p>أهداف المراجعة المرتبطة بالعمليات, الوجود, الاكتمال, الدقة, التوبوب. التوقيت, الترحيل والتلخيص.</p>	<p>الطرق المستخدمة لتحديد وتجميع وتبويب وتسجيل, والتقرير عن عمليات المنشأة بالإضافة للاحتفاظ بالمسائلة الحاسبية عن الأصول المرتبطة</p>	المعلومات والاتصالات
<p>غير واجبة التطبيق</p>	<p>التقييم المستمر والدوري للإدارة على فعالية تصميم وتشغل هيكل الرقابة الداخلية لتحديد ما إذا كانت تعمل كما هو مستهدف منها ويتم تعديلها عندما يكون ذلك مطلوباً</p>	المتابعة

المصدر: من إعداد الطالب

المطلب الثالث: العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال ونظام الرقابة الداخلية

أولاً: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مفهوم نظام الرقابة الداخلية

لاحظنا فيما سبق أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال في كافة مراحلها تعتمد على الموارد البشرية (الأفراد)، ويرى الباحث أنه ليس هناك دور لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على مفهوم نظام الرقابة الداخلية، خاصة أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تتكون من الأجهزة والبرامج وقواعد البيانات، ومن يقوم بوضع وتصميم هذه البرامج ووضع قواعد البيانات هم الأفراد.

ثانياً: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أهداف نظام الرقابة الداخلية

تتمثل أهداف الرقابة الداخلية في المحافظة على أصول المؤسسة، والتأكد من سلامة بياناتها، وتحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة وفاعلية بالإضافة إلى استخدام الموارد بكفاءة، لذلك فإن دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين كفاءة أهداف نظام الرقابة الداخلية يتمثل في التأكد من سلامة العمليات والمدخلات والمخرجات، وسلامة تحديث المدخلات وسلامة الملفات الدائمة بالإضافة إلى اعتماد جميع العمليات من المختصين في المؤسسة، ويعتبر المسؤول عن تحقيق أهداف الرقابة الداخلية في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال كل من مجلس الإدارة، ومسير إدارة التشغيل الإلكتروني للبيانات والمدققين و المحاسبين بالإضافة إلى الإداريين والتقنيين بدرجة اقل.

ثالثاً: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العمل المالي والرقابي

من أهم استخدامات تكنولوجيا المعلومات في العمل المالي والرقابي نجد ما يلي:

- المستندات المالية: تحديد نماذج مستنديه (الصرف، القبض، التسوية، والإدخال والإخراج المخزني) التي تستخدم للتصرفات المالية وتسجيلها على أساس تخصيص صفحة أو أكثر في الحاسوب لكل نوع منها، مما يؤدي إلى الاختصار في الدورة المستندية.

الفصل الأول: الإطار الفكري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

- الدفاتر والسجلات: يتم الاستغناء عن معظم الدفاتر والسجلات وتكون داخل الكمبيوتر في شكل ملفات ووسائل حفظ البيانات والمعلومات، حيث تكون الصفحات والدفاتر والسجلات في شكل ملفات داخل الكمبيوتر كما هو الوضع في النظام اليدوي.

- التقارير: إن معظم مخرجات الحاسب الالكتروني بمثابة قوائم وتقارير يمكن الاستعانة بها في اتخاذ القرارات الإدارية كما تعتبر كأساس للمحاسبة والمناقشة مما يساعد الإدارة في حل المشاكل الإدارية بسرعة وفي الوقت المناسب، مع مركزية حفظ المستندات بعد الإدخال بدلا من ما كانت عليه.

- مخرجات الكمبيوتر : تستخدم تقارير حيث يتغير أسلوب عرض النتائج والمعلومات.

- التسجيل في دفاتر اليومية: يتم التسجيل في دفاتر اليومية والترحيل إلى الحسابات بدفتر الأستاذ بعملية واحدة وهذا يوفر الوقت ويقلل من فرص الخطأ فضلا عن أنه يؤدي إلى اختصار بعض المراحل في دورة العمليات المحاسبية.

رابعاً: أساليب تكنولوجيا المعلومات والاتصال المستخدمة في الرقابة الداخلية

إن استخدام التكنولوجيا في مجال الرقابة الداخلية وتطوير أساليبها باستخدام الأساليب الالكترونية وذلك لكون الأساليب اليدوية لم تصبح مناسبة في مجال تحليل وحفظ واسترجاع البيانات والمعلومات التي تمثل حجم كبير من الأعمال، كما أنها لم تتمكن من استخدام الأساليب الرياضية والإحصائية والهندسية في مجال تحليل البيانات وهناك حاجة إلى دقة وأمانة وموضوعية المعلومات التي تستخدم في عملية الرقابة ولتحقيق هذه الغاية يمكن استخدام مجموعة من الأساليب التي تحسن وتسهل عملية الرقابة الداخلية منها ما يلي :²⁸

²⁸ بن عيشي عمار و بن عيشي بشير, أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فعالية نظام الرقابة الداخلية في شركات المساهمة الجزائر, مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية, المجلد 2016, العدد 1, جامعة محمد بوضياف, المسيلة, 30 جوان 2016.

الفصل الأول: الإطار الفكري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

أ- استخدام أسلوب المعاينة الإحصائية في اختيار العينات وتقييمها.

ب- التحليل باستخدام الأساليب الإحصائية المتطورة التي يتعذر استخدامها في ظل التشغيل اليدوي.

ت- أسلوب الضبط والتحكم الذاتي للتأكد من صحة البيانات والمعالجات المحاسبية وموضوعية المعلومات الخارجة.

ث- تصميم برامج الكمبيوتر لإبراز الأرقام الشاذة في البيانات لإعطائها مزيداً من الإيضاحات.

ج- استخدام أسلوب العرض والإفصاح البياني في إعداد القوائم والتقارير المختلفة

خامساً: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية

هناك العديد من التحسينات والمنافع التي يقدمها استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحقيق مزيد من

الكفاءة لنظام للرقابة الداخلية لتوفير معلومات آمنة ودقيقة لمستخدميها وأهمها :

✓ تحسين الوقتية أي توفير المعلومات في الوقت المناسب وزيادة الدقة في المعلومات وتخفيض الخطر

الذي يحيط. بإجراءات الرقابة وتحسين إمكانية الفصل المناسب بين المهام؛

✓ القدرة على تحسين وتطوير أساليب الرقابة الداخلية عن طريق الاستفادة من الإمكانيات التي يتيحها

الحاسب الإلكتروني والأجهزة المرافقة له على عمليات التشغيل اليومية؛

✓ القدرة على تشغيل حجم كبير من العمليات المعقدة في وقت محدود وبتكلفة منخفضة، علاوة على

انعدام الأخطاء التشغيلية والحسابية تقريبا وانخفاض درجة الاعتماد على العنصر البشري؛

✓ الاستفادة من الإمكانيات الضخمة لتخزين المعلومات في صورة ملفات إلكترونية وسرعة استرجاعها؛

✓ ارتفاع جودة قرارات الإدارة العليا كنتيجة طبيعية لارتفاع جودة المعلومات التي يقدمها النظام المستخدم

بعد تشغيلها بصورة دقيقة؛

✓ تساعد شبكة المعلومات الالكترونية (الانترنت في الرقابة على فروع المؤسسة الداخلية وخارجية.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المطلب الأول: الدراسات الوطنية

01-دراسة حمزة بوقرش, أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية الموارد البشرية, دراسة حالة

مؤسسة اتصالات الجزائر, مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير فرع تسيير المنظمات, كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, جامعة محمد خيضر,

بسكرة, 2012/2011 تضمنت هذه الدراسة أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تنمية الموارد البشرية كأهم العوامل في المؤسسة المعاصرة التي تعتبر المورد البشري الركيزة والميزة الأولى للتفوق .

وفي إسقاط لهذا الأثر على مؤسسة اتصالات الجزائر ب ميلة كمؤسسة محل الدراسة التي اعتمد فيها

الباحث على نموذج استبيان من عينة مكونة من حوالي 70 عامل حيث خرج الباحث ببعض النتائج التي

تأكد على تفعيل جانبيين مهمين هما:

- ضرورة الاهتمام بالموارد البشري في المؤسسة

- إمكانية تفعيل تكنولوجيا المعلومات والاتصال بإدخال التكنولوجيا الجديدة المتطورة التي تجعل المؤسسة تحقق ميزة تنافسية.

02-دراسة بوعلي فريدة و فوضيل حكيم, دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الاتصال

الداخلي بالمؤسسة, دراسة حالة اتصالات الجزائر "المديرية العملياتية للاتصالات, مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاديات المالية والبنوك, كلية العلوم

الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, جامعة أكلي محند أولحاج, البويرة, 2014/2013

هدفت هذه الدراسة إلى بيان كيف يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في أن تساهم في تحسين

الاتصال الداخلي بالمؤسسة وذلك من خلال التعرف على المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات

الفصل الأول: الإطار الفكري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

والاتصال، وكيفية بناء هيكل معلوماتي متطور في المؤسسة ومحاولة تحليل وتقييم واقع الاتصال الداخلي بالمؤسسة ومدى استغلالها لتكنولوجيا المعلومات والاتصال مما يسمح لها بأداء مهامها بأحسن وجه لتحقيق أهدافها، وقد اعتمدت الباحثتان في هذه الدراسة بالنسبة للجزء النظري على المسح المكتبي لمجموعة المراجع المتنوعة ما بين الكتب والرسائل ...، إضافة إلى استخدام مواقع متنوعة لشبكة الانترنت، أما عن أدوات الدراسة الميدانية فاعتمدتا على أداة جمع البيانات من خلال الاستبيان والملاحظة وتحليل الوثائق، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي:

- متطلبات فعالية الاتصال الداخلي استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال المتطورة، بالإضافة إلى توفير تدريب متخصص للموظفين للتعامل مع هذه الوسائل المتطورة .
- أدى استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال المتطورة إلى تحسين الاتصال الداخلي بالمؤسسة.

03- دراسة بدر عشي، جودة تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثرها في كفاءة التدقيق الداخلي بالمؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار ENTP، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، فرع علوم التسيير، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015-2016

لقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة التدقيق الداخلي بالمؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم الباحث المقابلات الشخصية والاستبيان لجمع البيانات والمعلومات، اقتصرت عملية التوزيع على أسلوب العينة القصدية البسيطة، بحيث بلغ تعداد عينة الدراسة 35 مدقق داخلي ولقد خلصت إلى أهم النتائج:

إن المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار تطبق جودة تكنولوجيا المعلومات والاتصال بأبعادها المختلفة وينسب متفاوتة، وعدم وجود تأثير قوي لجودة تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة التدقيق الداخلي في المؤسسة محل الدراسة، وكذا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كفاءة التدقيق الداخلي تعود للمتغيرات الشخصية والوظيفية.

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

01-دراسة محمد علي نصر سالم الشائبي, تكيف نظم الرقابة الداخلية مع استخدام تكنولوجيا المعلومات,دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الليبية, رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة, كلية الأعمال, قسم المحاسبة, جامعة الشرق الأوسط, 2010/2011 هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية الرقابة الداخلية وضرورة تكيفها مع تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات وأثر ذلك على موثوقية القوائم المالية في المصارف التجارية الليبية المملوكة للدولة وعددها 4 مصارف,حيث قام الباحث بتصميم استبيان استهدف الفئات التالية وهم: المدراء الماليين والمدققين الداخليين وموظفو أقسام الحاسوب العاملين في تلك البنوك, حيث تم توزيع 122 فردا من مجتمع الدراسة على تلك الفئات, أهم النتائج التي توصل لها الباحث هي:

هناك تكيف لنظم الرقابة الداخلية مع التطور في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات في المصارف الليبية رغم أن الكادر العلمي المؤهل لمثل هذا التطور لا يزال دون طموح المنشآت ذات العلاقة.

- أن الرقابة الداخلية هي جزء من أعمال المصارف الداخلية واليومية التي يفترض أن تكون قبل حدوث العمليات أو خلالها، أما ما بعد العمليات ستكون مهمة للمدقق الخارجي بشكل أكثر، وأن هذه الوظيفة فرضت على نظام الرقابة الداخلية أن يتأثر بكل مجريات العمل في المنشأة لذلك فإن استخدام تكنولوجيا المعلومات سيكون له تأثير مباشر على عمل الرقابة الداخلية.

الفصل الأول: الإطار الفكري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

-إن القوانين والأنظمة المعمول بها في ليبيا دعت المصارف الليبية إلى تبني استخدام تكنولوجيا المعلومات لما لها الأثر البالغ في جودة العمل وتلافي الأخطاء وضمان الموثوقية.

02-دراسة عصام صبحي قشطة, علاقة تكنولوجيا المعلومات المستخدمة بفاعلية نظام الرقابة الداخلية

في المصارف الوطنية-قطاع غزة, رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في

ادارة الأعمال, كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية, قسم إدارة الأعمال, جامعة الأزهر, غزة, 2013/2012

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة تكنولوجيا المعلومات المستخدمة بفاعلية نظام الرقابة الداخلية

في المصارف الوطنية-قطاع غزة, واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي, واستخدم الباحث أيضا

أسلوب الاستبيان لجمع البيانات, وقام الباحث باستخدام طريقة العينة الطبقية العشوائية وقد شملت الدراسة

(6) مصارف وطنية, وتم توزيع (240) استبانته على عينة من العاملين في المصارف الوطنية بمسميات

وظيفية مختلفة, وقد تم استرداد (206) استبانته بنسبة استرداد (86%).

وقد أظهرت الدراسة نتائج أهمها:

- وجود علاقة طردية بين تكنولوجيا المعلومات وفاعلية نظام الرقابة الداخلية في المصارف الوطنية

العامة بقطاع غزة.

- وكذلك أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول علاقة

تكنولوجيا المعلومات المستخدمة بفاعلية نظام الرقابة الداخلية في المصارف الوطنية العاملة بقطاع غزة.

03-دراسة farida binti Veerankutty, بعنوان Information Technology Related Auditing (It)

Malaysian Public :In An Empirical Study of National Audit Department of Malaysia Sector

رسالة مقدمة لنيل متطلبات درجة الماجستير في إدارة الأعمال, كلية إدارة الأعمال والمحاسبة, جامعة

مالايا, ماليزيا, 2009.

الفصل الأول: الإطار الفكري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

هدفت الدراسة إلى تقييم تكنولوجيا المعلومات على أساس أهداف عملية التدقيق، حيث أجريت الدراسة على (400) مدقق في مؤسسات القطاع العام في ماليزيا، واستخدمت الدراسة أسلوب الاستبيانات.

أظهرت نتائج الدراسة أن تكنولوجيا المعلومات ترتبط بشكل وثيق مع عملية التدقيق؛ ذلك لأنها تساعد المدقق

على تطوير نظام التدقيق والسيطرة والاستحواد فضلا عن صيانة النظام. وأظهرت أيضا ارتباط تكنولوجيا المعلومات لتدقيق الحسابات مع الامتثال للإجراءات والسياسات والتنظيم والمساهمة في عملية تنفيذها في مختلف الأقسام المختلفة. وأظهرت أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق وذلك لمساهمتها في إخراج البيانات المالية والسجلات المحاسبية التي تتسم بالمصدقية والدقة، كما أنها تسهم في فهم أفضل للمدققين حول التقييمات ضوابط لرابطة الدول المستقلة، مما يساعد في منح المزيد من الاهتمام بالتقييمات التي تم تجاهلها من قبل مدققين الحسابات من قبل.

04-دراسة Tucker

An E-Risk Primer Altamonte , FL:The Institute of Internal Auditors. Springs

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة في ظل اهتمام معهد المدققين الداخليين، 2011

هدفت هذه الدراسة إلى هدف هذه الدراسة إلى بيان أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة في ضوء اهتمام المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA)، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية من الشركات الصناعية في الولايات المتحدة، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها:

- أن تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في الشركات تؤثر على كل مكون من مكونات الرقابة الداخلية الخمسة، من بيئة الرقابة وتقدير الخطر وأنشطة الرقابة والمعلومات والاتصالات والمراقبة.

- أن نظام تكنولوجيا المعلومات يتضمن رقابة داخلية خاص بالحسابات المهمة، وعلى المراجع ضرورة القيام بوصف خصائص الرقابة العامة والتطبيقية لما لها من أهمية في تنفيذ مهام عملية المراجعة، وعند تصميم اختبارات الرقابة الإلكترونية قد يحتاج المراجع الحصول على أدلة إثبات عن مدى كفاءة الرقابة المتعلقة بشكل مباشر وأخرى بشكل غير مباشر كما في الرقابة العامة.

05-دراسة Metin Saban

"An examination of effects of information technology on managerial accounting in the Turkish iron and steel industry "

فحص أثر تكنولوجيا المعلومات على المحاسبة الإدارية في شركات الحديد والصلب العاملة في تركيا " المجلة الدولية للأعمال والعلوم الاجتماعية، المجلد 3- العدد 12 - جوان 2012، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، قسم إدارة الأعمال، جامعة Bartın.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر تكنولوجيا المعلومات على المحاسبة الإدارية والمحاسبين الإداريين في شركات الحديد والصلب العاملة في تركيا، وتبحث الدراسة التطورات التكنولوجية التي أدت إلى تغييرات في المحاسبة الإدارية ومدى هذه التغييرات. تكون مجتمع الدراسة من شركات الحديد والصلب التي تعمل في تركيا والبالغ عددها (27) شركة، وتشكلت العينة من (15) شركة وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج وهي:

- أن المحاسبة الإدارية تأثرت من التطورات التكنولوجية في العديد من الجوانب سواء أكان ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر.

- مكنت تكنولوجيا المعلومات المحاسبين الإداريين من الحصول على مهارات جديدة وغيرت أدوارهم في العمل، ومن ضمن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أيضا أن الأقسام الأخرى خارج المحاسبة أصبحت تستطيع الحصول على المعلومات بدون الحاجة للرجوع إلى المحاسب.

المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

جدول رقم(2): المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

أوجه الاختلاف	أوجه الشبه	الدراسة
<p>يكمن في المتغير التابع فالدراسة الحالية تطرقت لدور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة بينما الدراسة السابقة تطرقت لأثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية الموارد البشرية</p>	<p>يشتركان في نفس المتغير المستقل والمتمثل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال</p>	<p>دراسة حمزة بوقرش</p>
<p>يكمن في المتغير التابع حيث يتمثل المتغير التابع للدراسة الحالية في نظام الرقابة الداخلية في حين يتمثل في الدراسة السابقة في الاتصال الداخلي</p>	<p>تتشترك الدراستان في نفس المتغير المستقل</p>	<p>دراسة بوعلي فريدة وفوضيل حكيمه</p>
<p>يكمن في المتغير التابع</p>	<p>تتشترك الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في نفس المتغير المستقل</p>	<p>دراسة بدر عشي</p>

الفصل الأول: الإطار الفكري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

	يشتركان في الدراسة الميدانية	دراسة محمد علي نصر سالم الشائبي
يكمن في المتغير المستقل	تتشرك الدراستان في المتغير التابع	دراسة عصام صبحي قشطة
يكمن في المتغير التابع	تتشرك الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة تقريبا في المتغير المستقل	دراسة farida binti Veerankutty
يكمن في المتغير التابع حيث تطرقت الدراسة الحالية لنظام الرقابة الداخلية بينما في الدراسة السابقة يتمثل في مهنة المراجعة	تتشرك الدراستان نسبيا في المتغير المستقل	دراسة Tucker

المصدر: من إعداد الطالب

بعدما استعرضنا الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة فقد اتضح للباحث أن الدراسات السابقة اتسمت بما يلي:

- الدراسات السابقة لم تتعرض إلى قياس دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة نظام

الرقابة الداخلية فمعظمها ركز على الأثر والعلاقة بينهما

- معظم الدراسات السابقة في جانب الدراسة الميدانية استخدمت كاعينة للدراسة مؤسسات تقدم نفس

الخدمة. كما أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في اختلاف البيئة التي أجريت بها

الدراسة حيث الأوضاع السياسية والاقتصادية التي كان لها اثر على متغيرات الدراسة.

خلاصة الفصل

تم التطرق في هذا الفصل إلى المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بالإضافة إلى المفاهيم الأساسية لنظام الرقابة الداخلية وقمنا أيضا بتوضيح دور تكنولوجيا المعلومات على كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة، واستخلصنا نظريا أنها ساهمت بتحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة. كما قمنا باستعراض الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية، وفي الأخير سنقوم بإسقاط هذه المفاهيم على الجانب التطبيقي للدراسة والمتمثل في الدراسة الميدانية التي قمنا بها في مؤسستين اقتصاديتين هما اتصالات الجزائر و سونلغاز.

الفصل الثاني:

الإطار التطبيقي

-دراسة ميدانية-

تمهيد

تعتبر الدراسة الميدانية إسقاطا لما جاء في الجانب النظري للبحث، ولا يمكن القيام بهذه الدراسة دون بناء إطار منهجي لها يسمح بتحديد وتنظيم المعلومات التي يجب الحصول عليها بهدف الوصول إلى استخلاص نتائج ميدانية تقود إلى التأكد من صحة الفرضيات الموضوعية في البحث.

وفي هذا الفصل قمنا بتحليل دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة، وذلك بدراسة عينة من الموظفين العاملين بالمؤسسة محل الدراسة الميدانية حيث تم تقسيم الفصل الثاني إلى مبحثين:

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

المبحث الثاني: تحليل البيانات واختبار الفرضيات ومناقشتها

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

إن تحديد الإطار المنهجي للدراسة هو خطوة أساسية للبدء في الجانب التطبيقي وذلك بعد تحديد مجتمع الدراسة الذي يتلاءم مع موضوع البحث بمختلف أبعاده ويستجيب لمتطلبات وأدوات جمع البيانات بشكل ايجابي، ويتضمن هذا المبحث وصفا للإجراءات التي اتبعت لغرض تحقيق أهداف الدراسة، من خلال وصف منهج الدراسة، أدواتها، مجتمعا وعينتها، وصدق أداة الدراسة وثباتها.

المطلب الأول: منهج الدراسة، مجتمعا، وعينتها

سنقوم في هذا المطلب بتقديم منهج الدراسة، كما سنتطرق إلى توضيح مجتمع وعينة الدراسة وأداتها

أولاً: منهج الدراسة

كل دراسة تستدعي منهجاً ملائماً لها، والمنهج هو: ²⁹ "مجموعة من الأساليب والمداخل المتعددة التي تستعمل لغرض جمع البيانات والوصول من خلالها الى تفسيرات أو نتائج".

وتماشيا مع أهداف وإشكالية الدراسة ولإثبات فرضيات البحث لابد من اتباع منهج علمي يخلق انسجام بين فرضيات البحث وعملية إثباتها ميدانيا، حيث اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، ودراسة الحالة كجزء منه، وفيما يلي شرح مختصر لهذه المناهج:

تم الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي، والذي يعرف بأنه " طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها عن طريق جمع المعلومات المقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة"³⁰.

²⁹ لويس كوهين، ترجمة كوثر حسين كوجيك، مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والتربوية، الطبعة الأولى، دار العربية للنشر، مصر، 1990، ص62.

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي-دراسة ميدانية-

تم استخدامنا لهذا المنهج لأنه يتناسب وطبيعة دراستنا، كونه لا يقتصر فقط على جمع البيانات لظاهرة معينة، بل يتناول تحليل هذه الظاهرة ورصدها، حيث نقوم بجمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة ونهتم بوصفها وصفاً تفسيريًا دقيقاً من خلال البيانات المجمعة والمتوفرة، ومعبّرين عنها تعبيراً كميًا وكميًا سواء بفقرات أو في شكل رسوم بيانية أو في جداول رقمية وصفية.

فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي يقدم وصف رقمي ملموس يوضح مقدار هذه الظاهرة وحجمها³¹.

وبناء على منطلقات هذا المنهج قمنا كمرحلة أولى بجمع بيانات كافية ودقيقة عن الموضوع في ميدان الدراسة بالاعتماد على طرق جمع البيانات المستخدمة في البحث كالاستبيان، ثم قمنا بتسجيلها وترتيبها بعدها قمنا بتحليل ما تم جمعه من البيانات بطريقة موضوعية كخطوة ثانية ثم استنتج مدى دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة، وذلك بالاعتماد على آراء عينة الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة

يعرف مجتمع الدراسة بأنه: "جميع المفردات التي تتوافر فيها خصائص المطلوب دراستها"³²، ويعرف مجتمع الدراسة بأنه: "جميع المفردات التي تمثل الظاهرة موضوع البحث، وتتشترك في صفة معينة أو أكثر المطلوب جمع البيانات حولها"³³

³⁰عمار بوحوش، وآخرون، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر. 2000، ص 32

³¹مام عواطف ، **مطبوعة جامعية في مساق حلقة البحث**، المستوى الثانية ماستر توجيه وإرشاد، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016-2017

³²بعيطيش شعبان، **اثر التسويق بالعلاقات في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة الصناعية الجزائرية**، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2015-2016، ص186

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي-دراسة ميدانية-

يعرف أيضاً بأنه: " عبارة عن جميع الوحدات أو الأفراد أو المشاهدات أو الحالات التي تشترك في صفة أو مجموعة من الصفات تميزها عن غيرها ويرغب الباحث في تعميم النتائج المتوصل إليها".³⁴

وبالتالي فإن مجتمع هذه الدراسة يتمثل في الموظفين العاملين بالمؤسسة محل الدراسة-

ثالثاً: عينة الدراسة

في العينة يمكن الاكتفاء بعدد معين من وحدات المجتمع، ودراساتهم وعند التوصل إلى نتائج يمكن تعميم هذه النتائج على جميع أفراد المجتمع، وباختصار فإن العينة هي عبارة عن جزء أو قسم من المجتمع الدراسة.³⁵

مفهوم العينة تعرف على أنها: " مجموعة جزئية من المجتمع لها نفس خصائصه الأصلية التي تنتمي إليه ويكون الغرض منها الحصول على معلومات مرتبطة بالمجتمع عن طريق اختيار عدد من الأشخاص للدراسة يمثلون ذلك المجتمع حيث تبدأ أية دراسة إحصائية بجمع البيانات الخام المتوفرة"³⁶

هذه الدراسة ستتم على عينة من الموظفين بمؤسسة اتصالات الجزائر ومؤسسة سونلغاز حيث شملت العينة (إداريين-تقنيين-محاسبين-مدقق) وتم جمع 38 استبيان وفيما يلي جدول يبين كيفية توزيع وجمع الاستبيانات:

³³خليفة رزيقة و شيقارة هجيرة, منهجية تحديد نوع وحجم العينة في البحوث العلمية,مجلة معارف,العدد23, جامعة البويرة, ديسمبر 2017.

³⁴ مصطفى طويطي,التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان - تطبيقات عملية على برنامج excel -, الجزء الأول,دار الكتاب الجامعي الجديد,الجزائر,2018, ص 19.

³⁵ مصطفى طويطي,نفس المرجع السابق,ص 20.

³⁶ سامية يغني و مديني عثمان, العينة في المجتمع الإحصائي كمدخل ضابط لدقة نتائج البحوث الأكاديمية, مجلة اقتصاد المال والأعمال, المجلد 04, العدد 01, جامعة الشهيد حمه الأخضر بالوادي, جوان 2019, ص231-240.

جدول رقم (3) يبين كيفية توزيع وجمع استبيان على عينة الدراسة

الاستبيانات الخاضعة للتحليل	الاستبيانات المستبعدة	الاستبيانات المسترجعة	الاستبيانات الموزعة	
37	01	38	40	العدد
%92.50	%2.50	%95.00	%100	النسبة

المصدر: من إعداد الطالب

قام الطالب بتوزيع الاستبيان على 40 فرد من عينة الدراسة، وتم استرداد (39) استبيان، تم استبعاد (01) استبيان بسبب عدم إكمال إجابة على كل عبارات الاستبيان، فبقي لدينا (37) استبياناً صالحاً للتحليل الإحصائي، أي بنسبة (92.50%) من إجمالي استبيانات الموزعة كما هو موضح في الجدول أعلاه.

المطلب الثاني: مصادر وأساليب جمع البيانات والمعلومات، أداة الدراسة

أولاً: مصادر جمع البيانات

تم الحصول على البيانات المتعلقة بالدراسة من خلال مصدرين:

01-المصادر الرئيسية: تم الحصول على البيانات من خلال تصميم استمارة وتوزيعها على عينة من

المجتمع البحث، ومن تم تفرغها وتحليلها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية وباستخدام

الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول إلى دلالات ذات قيمة، ومؤشرات تدعم موضوع

الدراسة.

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي-دراسة ميدانية-

02- المصادر الثانوية: تم الحصول على المعطيات من خلال الرسائل الجامعية والمقالات والتقارير المتعلقة بالموضوع قيد البحث والدراسة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، والهدف من خلال اللجوء للمصادر الثانوية في هذا البحث هو التعرف على الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات، وكذلك اخذ تصور عام عن المستجدات التي حدثت وتحديث في مجال هذا البحث.

ثانياً: أداة الدراسة (أسلوب القياس)

في دراستنا ولقياس متغيرات الدراسة فإنه تم الاعتماد على أداة الاستبيان لاستطلاع آراء الأفراد المستجوبين في المؤسسة محل الدراسة الميدانية وفيما يلي شرح خطوات تصميم الاستبيان وكذا سلم القياس:

01- . تصميم الاستبيان

يعتبر الاستبيان: " الأداة الأكثر استخداما في البحوث الاجتماعية والإنسانية، إذ يعتبر وسيلة لجمع البيانات من خلال ما يتضمنه من مجموعة من الأسئلة أو العبارات ويطلب من المستجوبين الإجابة عليها ويتم توزيع الاستبيان عادة باليد أو من خلال إرسالها إلى المستجوبين عبر البريد الالكتروني أو غيرها من طرق التوزيع الالكترونية (مواقع التواصل الاجتماعي... الخ) "37 .

وتم إعداد استبيان بشكل يساعد على جمع البيانات و روعي في تصميمه ما تم تناوله في الجانب النظري وأيضاً ما تم تطرق إليه في الدراسات السابقة وأيضاً وضوح العبارات لتسهيل فهمها، ومن أجل التأكد أن عبارات الاستبيان تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه ومدى سلامة ودقة الصياغة اللفظية والعلمية

³⁷طويطي مصطفى وعيل ميلود، أساليب تصميم و إعداد الدراسات الميدانية - منظور إحصائي-، مطبوعة جامعية، معتمد من طرف المجلس العلمي بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة البويرة، 30 جوان 2014، ص 28.

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي-دراسة ميدانية-

لعبارات الاستبيان، تم عرضه من أجل مراجعته على الأستاذ المشرف والأساتذة المحكين من خلال آرائه وتوجيهاته، قمنا بإضافة وتغيير بعض العبارات في ضوء اقتراحات والتعديلات التي طلبها الأستاذ المشرف وفي الأخير خلصنا إلى بناء الاستبيان ليصبح في صورته النهائية متكون من 24 عبارة وهو

كالتالي :

الجدول رقم (4): هيكل أداة الدراسة (الاستبيان)

أقسام الاستبيان	عدد العبارات
البيانات الشخصية	
المحور الأول: تكنولوجيا المعلومات والاتصال	08 عبارات
المحور الثاني: نظام الرقابة الداخلية	08 عبارات
المحور الثالث: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة	08 عبارات
مجموع عبارات الاستبيان	عبارة (24)

المصدر: من إعداد الطالب

من الجدول أعلاه: يمثل الصورة النهائية لأداة الدراسة المستخدمة في استطلاع آراء المستجوبين نحو موضوع الدراسة حيث روعي في تصميم الاستبيان أن يكون متناسقاً من حيث الشكل (عدد الأبعاد بنفس عدد العبارات)، من حيث المضمون تم قياس المتغيرات من خلال العبارات واضحة ومفهومة لأفراد العينة حتى تتمكن من الحصول على البيانات دقيقة وصالحة للمعالجة الإحصائية.

02- سلم القياس المستخدم في الاستبيان:

ووفقاً للدراسات السابقة التي تطرقنا إليها في دراستنا الحالية، فإن معظمها تعتمد على مقياس ليكرت (Likert Scale)* الخماسي، بحيث يقابل كل عبارة قائمة تحمل البدائل التالية: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وفي دراستنا فإنه روعي في صياغة عبارات الاستبيان طريقة تتيح للمستجوبين فرصة الإجابة عنها بكل وضوح واستخدمنا نفس المقياس (من درجة 01- درجة 05) ببدايل التالية (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) ويرمز لها رقمياً خلال إدخال البيانات للبرامج الحاسوب ب (1،2،3،4،5) على التوالي:

جدول رقم (5) توزيع درجات مقياس المستخدم في الاستبيان

بدائل القياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة/الترميز	5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مقياس ليكرت (Likert Scale)

*- مقياس ليكرت: "يعود أساس ظهور هذا المقياس إلى الباحث Resis Likert وهو مقياس نفسي يستخدم عموماً في الاستبيانات، وهو المقياس الأكثر شيوعاً في الاستخدام خاصة في البحوث النفسية، وعند الإجابة على مقياس ليكرت يقوم المبحوثين بتحديد مستوى موافقتهم على بنود التي تضمنها الاستبيان... ويعرف البند وفقاً لمقياس ليكرت بأنه عبارة بسيطة يتم سؤال المبحوث للتقييم وذلك اعتماداً على المعايير الموضوعية أو الشخصية والتي يمثلها ورؤيته المسبقة حول ذلك، وبشكل عام فإن مستوى الموافقة أو عدم الموافقة هو ما يتم قياسه في هذا المقياس... وفي الغالب يتكون مقياس ليكرت من خمسة مستويات مرتبة يطلب الإجابة عليها" نقلاً عن المرجع مصطفى طويطي، وعيل ميلود: المرجع السابق، ص

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي-دراسة ميدانية-

ولتسهيل تحليل ومناقشة آراء المستجوبين نحو مدى موافقتهم أو عدم الموافقة على ما تضمنته عبارات ومحاوِر الاستبيان فإنه يتم إعداد دليل الموافقة لتحليل إجابات أفراد العينة الدراسة وتم الاعتماد على الأدوات الإحصائية التالية:

المدى العام: لتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في استبيان الدراسة تم حساب المدى:(أعلى درجة في مقياس-أدنى درجة في مقياس) = (5-1) = 4 وللحصول على طول الخلية الصحيح نقوم بقسمة المدى العام على عدد درجات الموافقة وذلك على نحو التالي: $0.8=5/4$ وبإضافة هذه القيمة في كل مرة للحد الأدنى لدرجة الموافقة نحصل على الحد الأعلى وهكذا مع كل درجات الموافقة، وتفيد هذه العملية في التعرف على موقف مشترك لإجمالي أفراد العينة كما هو مبين في الجدول:

جدول رقم (6) تحديد الاتجاه حسب قيم المتوسط الحسابي

مستوى الموافقة	درجة المقياس	مجال المتوسط الحسابي
درجة منخفضة جدا	غير موافق بشدة	من 01 إلى 1.80 درجة
درجة منخفضة	غير موافق	من 1.81 إلى 2.60 درجة
درجة متوسطة	محايد	من 2.61 إلى 3.40 درجة
درجة عالية	موافق	من 3.41 إلى 4.20 درجة
درجة عالية جدا	موافق بشدة	من 4.21 إلى 5 درجة

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مقياس ليكرت الخماسي

إضافة إلى تحديد اتجاهات العينة نحو مدى موافقتهم على عبارات الاستبيان فإننا أيضا نقوم بترتيب العبارات من خلال أهميتها في المحور بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في المحور وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار اقل قيمة للانحراف معياري (اقل تشتت) بينهما.

المطلب الثالث: أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي بالاستعانة برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية **SPSS: Statistical Package for the Social Sciences** وتم الاعتماد على بعض الأساليب الإحصائية:

- رقم نسخة الإصدار البرنامج المستخدم هو: (SPSS: V26)

- التكرارات والنسب المئوية: من أجل التحليل الوصفي لمتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة؛

- الأشكال والرسوم البيانية: وهي مخططات بيانية عبارة عن تمثيل مرئي للبيانات لتكون أوضح وأسهل للفهم مثل (الرسم البيان الدائري، الأعمدة البيانية...الخ)

- المتوسطات الحسابية: وهي تعتبر من أهم مقاييس النزعة المركزية حيث تسمح لنا في الحصول على فكرة سريعة على طريقة تمركز البيانات، فعند حساب المتوسط الحسابي يساعد ذلك الرقم في معرفة وتحديد خصائص البيانات، حيث يكفي أن ننظر إلى ذلك الرقم لنعرف الكثير عن خصائص البيانات الإحصائية لمعرفة مدى موافقة أو عدم موافقة أفراد العينة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ويساعد أيضا في ترتيب العبارات واتجاهات آراء المستجوبين، وكذا تحديد مدى أهمية كل عبارة لدى أفراد العينة وتمركز إجاباتها حول قيمة معينة وتكون المتوسطات الحسابية محصورة تبعا للدرجات المعطاة لبدائل مقياس ليكارت المستخدم في الاستبيان. فمثلا تم استخدام مقياس ليكارت خماسي يكون رقم المتوسط محصور بين (01-05 درجات).³⁸

- الانحراف المعياري: قد نجد أن مقاييس النزعة المركزية تكون غير كافية من أجل الحصول على نظرة متكاملة عن طريقة توزيع البيانات، إذ أنها تعطينا بعض المعلومات عن تمركز البيانات ولكن لا تخبرنا مدى كثافة هذا التمركز لهذه الأسباب نستعمل معايير التشتت لمعرفة تباعد البيانات فيما بينها

³⁸ مصطفى طويطي، مرجع سبق ذكره ، ص 207

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي-دراسة ميدانية-

ومن بين هذه المقاييس هو الانحراف المعياري وأكثرها استخداما في البحوث العلمية حيث يقيس تشتت القيم عن وسطها الحسابي أي قياس مدى تشتت إجابات مفردات عينة الدراسة حول وسطها الحسابي لكل عبارة من عبارات الاستبيان وكذا متغيرات الدراسة.³⁹

- اختبار **T (one Sample t-test)**: لمعرفة الدلالة الإحصائية (دال أو غير دال) في اختبار الفرضيات (الإحصاء الاستدلالي) ويفيد هذا الاختبار (one Sample t-test) في الكشف عن ما إذا كان هناك فرق جوهري (دال إحصائيا) بين المتوسط الحسابي \bar{X} لإجابات أفراد العينة و المتوسط الفرضي ($x=03$)

- معامل الثبات ألفا كرونباخ (**Cronbach's Alpha**): وذلك لاختبار مدى موثوقية أداة جمع البيانات المستخدمة في قياس المتغيرات التي اشتملت عليها الدراسة؛ أي تقدير ثبات أداة الدراسة معامل ألفا كرونباخ الذي يعتبر من أكثر مقاييس الثبات استخداما من طرف الباحثين وهو يأخذ قيمة محصورة بين (0) و(1) وكلما كانت قيمة معامل الثبات مرتفعة وتقرب من الواحد فإن هذا يعتبر مؤشرا جيدا على ثبات الإستبانة.

- تحليل الانحدار (**Regression analysis**): أداة إحصائية قوية ومرنة تستعمل لتحليل العلاقة الارتباطية بين متغير تابع واحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة ويستعمل: لتحديد ما إذا كان المتغير المستقل قادر على شرح تغيرات معنوية في المتغير التابع:

- أي هل توجد علاقة؟

- لتحديد كمية الاختلاف في المتغير التابع التي يمكن شرحها بواسطة المتغير المستقل: أي ماهي قوة علاقة؟

³⁹ مصطفى طويطي، نفس المرجع السابق، ص 215

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي-دراسة ميدانية-

- لتحديد البناء أو شكل العلاقة: أي ماهي المعادلة الرياضية التي تربط المتغير المستقل أو عدة متغيرات مستقلة مع المتغير التابع؟ للتنبؤ بقيمة المتغير التابع، التحكم في المتغيرات المستقلة الأخرى عند حساب مساهمة متغير أو متغيرات محددة.

والهدف من تحليل الانحدار هو التنبؤ بالمتغير التابع بمعلومية المتغير المستقل. وفي حالة وجود متغير مستقل واحد يطلق عليه تحليل الانحدار البسيط، بينما يطلق عليه تحليل الانحدار المتعدد عندما يوجد اثنين أو أكثر من المتغيرات المستقلة.⁴⁰

المطلب الرابع: صدق وثبات أداة الدراسة واختبار توزيع الطبيعي للبيانات

نعني بالصدق والثبات، مجموعة مؤشرات أو عوامل ومقادير عددية تشير إلى جودة أداة الدراسة (الاستبيان) وقابلية قياسها لما صممت لقياسه، وأهم هذه المؤشرات " مؤشر الثبات ومؤشر الصدق". يعتبر الصدق والثبات من أهم الموضوعات التي تهتم الباحثين من حيث تأثيرها البالغ في أهمية نتائج البحث وقدرته على تعميم النتائج، ويرتبط الصدق والثبات بالأدوات المستخدمة (الاستبيان) في البحث ومدى قدرتها على قياس المراد قياسه ومدى دقة القرارات المأخوذة من تلك الأدوات⁴¹.

أولاً: حساب مؤشرات صدق الاستبيان:

يقصد بصدق أداة الدراسة؛ أن تقيس عبارات الاستبيان ما وضعت لقياسه، وقمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال صدق الاتساق الداخلي لعبارات محاور الاستبيان. وكذا الصدق البنائي لمحاور الاستبيان.

⁴⁰ عابدة نخلة رزق الله، "دليل الباحثين في التحليل الإحصائي الاختبار والتفسير"، الطبعة الأولى، 2002، ص 211,210 متوفر على رابط الالكتروني <https://www.4shared.com/office/Biam90ky>

⁴¹ مصطفى طويطي، نفس المرجع السابق، ص 141

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي-دراسة ميدانية-

01- صدق الاتساق الداخلي لعبارات محاور الاستبيان:

يهدف صدق الاتساق الداخلي لعبارات محاور الاستبيان إلى معرفة مدى قدرة كل مجموعة من عبارات المحور على قياس متغير بوضوح حيث عندما يتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين متغيرين فإن هذا المعامل يتراوح في كل الحالات بين (-1) و (+1)، ويتعين أن يتم تفحص دلالة معامل الارتباط بيرسون وهذا من خلال مقارنة القيمة الاحتمالية (Sig) لكل معامل ارتباط مع مستوى الدلالة 0.05 ، فإذا كانت قيمة (Sig) أقل أو تساوي مستوى الدلالة 0.05 فإن معامل الارتباط بيرسون ذو دلالة إحصائية أي توجد علاقة بين العبارة ومحورها أي بعبارة أخرى أن العبارة صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه أي أن مضمون العبارة يتلاءم مع مفهوم المحور الذي تنتمي إليه .

01-01- صدق الاتساق الداخلي: للمحور الأول: تكنولوجيا المعلومات والاتصال

الجدول رقم (7) يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول⁴²

العبارة رقم	معامل الارتباط بيرسون	Sig. القيمة الاحتمالية	النتيجة	العبارة رقم	معامل الارتباط بيرسون	Sig. القيمة الاحتمالية	النتيجة
01	0.483**	0.002	دال	05	0.746**	0.000	دال
02	0.465**	0.004	دال	06	0.477**	0.003	دال
03	0.544**	0.001	دال	07	0.349*	0.034	دال
04	0.677**	0.000	دال	08	0.385*	0.019	دال

في مخرجات برنامج SPSS تدل النجمتان (**) ونجمة (*) على وجود الدلالة الإحصائية وغيابها على عدم وجود دلالة الإحصائية

(**) العبارة دالة عند مستوى دلالة 0.01

(*) العبارة دالة عند مستوى دلالة 0.05

القاعدة دلالة الإحصائية: إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة،

⁴² انظر الملحق رقم 03

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي-دراسة ميدانية-

0.05 فإنه يوجد ارتباط معنوي. بين العبارة ومحول الذي تنتمي إليه

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS . V 26

التعليق على الجدول أعلاه :

من النتائج الارتباطات الثنائية المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن: العبارات المتعلقة بالمحور الأول تمتاز بالاتساق الداخلي مع محورها حيث أن العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمحور وعبارته دالة إحصائياً، إذ أن قيمة SIG (القيمة الاحتمالية) للقيم الإحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون (Correlation de Pearson) المحسوبة في كل عبارة من عبارات المحور هي أقل من مستوى دلالة 0.05 فمثلاً معامل الارتباط للعبارة رقم 01 مع محورها بلغ قيمة $r=0.483$ وهو دال إحصائياً لأن قيمة $\text{sig}=0.002$ هي أقل من 0.05 وأيضاً للعبارة رقم 07 مع محورها بلغ قيمة $r=0.349$ وهو دال إحصائياً حيث قيمة $\text{sig}=0.034$ هي أقل من 0.05 ونفس المقارنة مع باقي العبارات، لذا لن نستبعد أية عبارة من عبارات المحور من التحليل، الأمر الذي يدل على وجود اتساق داخلي لعبارات المحور الأول: تكنولوجيا المعلومات والاتصال وبذلك تعتبر عبارات هذا المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

01-02- صدق الاتساق الداخلي: للمحور الثاني: نظام الرقابة الداخلية

الجدول رقم (8) يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني

العبارة رقم	معامل الارتباط بيرسون	Sig. القيمة الاحتمالية	النتيجة	العبارة رقم	معامل الارتباط بيرسون	Sig. القيمة الاحتمالية	النتيجة
01	0.399*	0.014	دال	05	0.597**	0.000	دال
02	0.724**	0.000	دال	06	0.700**	0.000	دال

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي-دراسة ميدانية-

دال	0.000	0.582**	07	دال	0.001	0.509**	03
دال	0.000	0.731**	08	دال	0.000	0.710**	04
<p>في مخرجات برنامج SPSS تدل النجمتان (**) ونجمة(*) على وجود دلالة الإحصائية وغيابها على عدم وجود دلالة الإحصائية</p> <p>(**) العبارة دالة عند مستوى دلالة 0.01</p> <p>(*) العبارة دالة عند مستوى دلالة 0.05</p>							
<p>القاعدة دلالة الإحصائية: إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة، 0.05 فإنه يوجد ارتباط معنوي. بين العبارة ومحول الذي تنتمي إليه</p>							

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 26

التعليق على الجدول أعلاه :

من النتائج الارتباطات الثنائية المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن: العبارات المتعلقة بالمحور الثاني تمتاز بالاتساق الداخلي مع محورها حيث أن العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمحور وعبارته دالة إحصائياً، إذ أن قيمة SIG (القيمة الاحتمالية) للقيم الإحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون (Correlation de Pearson) المحسوبة في كل عبارة من عبارات المحور هي أقل من مستوى دلالة 0.05 فمثلاً معامل الارتباط للعبارة رقم 01 مع محورها بلغ قيمة=0.399=r وهو دال إحصائياً لأن قيمة sig=0.014 هي أقل من 0.05 وأيضا للعبارة رقم 07 مع محورها بلغ قيمة=0.582=r وهو دال إحصائياً حيث قيمة sig=0.000 هي أقل من 0.05 ونفس المقارنة مع باقي العبارات، لذا لن نستبعد أية عبارة من عبارات المحور من التحليل، الأمر الذي يدل على وجود اتساق داخلي لعبارات المحور الثاني:نظام الرقابة الداخلية وبذلك تعتبر عبارات هذا المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

01-03- صدق الاتساق الداخلي: للمحور الثالث: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين

كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة

الجدول رقم (9) يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث⁴³

النتيجة	Sig. القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط بيرسون	العبارة رقم	النتيجة	Sig. القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط بيرسون	العبارة رقم
دال	0.000	0.591**	05	دال	0.016	0.394*	01
دال	0.000	0.621**	06	دال	0.004	0.466**	02
دال	0.006	0.446**	07	دال	0.000	0.595**	03
دال	0.002	0.492**	08	دال	0.002	0.484**	04

في مخرجات برنامج SPSS تدل النجمتان (**) ونجمة (*) على وجود دلالة الإحصائية وغيابها على عدم وجود دلالة الإحصائية

(**) العبارة دالة عند مستوى دلالة 0.01

(*) العبارة دالة عند مستوى دلالة 0.05

القاعدة دلالة الإحصائية: إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة، 0.05 فإنه يوجد ارتباط معنوي. بين العبارة ومحول الذي تنتمي إليه

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 26

التعليق على الجدول أعلاه :

من النتائج الارتباطات الثنائية المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن: العبارات المتعلقة بالمحور الثالث تمتاز بالاتساق الداخلي مع محورها حيث أن العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمحور وعباراته دالة إحصائياً، إذ أن قيمة SIG (القيمة الاحتمالية) للقيم الإحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون (Correlation de Pearson) المحسوبة في كل عبارة من عبارات المحور هي أقل من مستوى دلالة 0.05 فمثلاً معامل الارتباط للعبارة رقم 01 مع محورها بلغ قيمة $r=0.394$ وهو دال إحصائياً لأن قيمة $0.016=sig$

⁴³ انظر الملحق رقم 03

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي-دراسة ميدانية-

هي أقل من 0.05 وأيضا للعبارة رقم 07 مع محورها بلغ قيمة $r=0.446$ وهو دال إحصائيا حيث قيمة $sig=0.006$ هي أقل من 0.05 ونفس المقارنة مع باقي العبارات، لذا لن نستبعد أية عبارة من عبارات المحور من التحليل، الأمر الذي يدل على وجود اتساق داخلي لعبارات المحور الثالث: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة وبذلك تعتبر عبارات هذا المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

02- صدق الاتساق البنائي لمحاور الاستبيان:

يعتبر صدق الاتساق البنائي لمحاور الاستبيان أحد مقاييس صدق أداة الدراسة، إذ يقيس مدى تحقق الأهداف التي تسعى الأداة الاستبيان الوصول إليها، ونهدف من خلاله إلى قياس العلاقة الارتباطية ومدى دلالتها الإحصائية بين كل من الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لأجمالي عبارات الاستبيان الذي ينتمي إليه.

وإحصائيا نعتبر عن الصدق البنائي : من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون وهذا الأخير يقيس العلاقة الارتباطية بين متغيرين وتتراوح قيمته في كل الحالات بين (-1) و $(+1)$ ، لكن هذا المعامل لا يكتسب دلالاته الإحصائية من قيمته المطلقة، وعليه يتعين علينا تفحص الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط عند مستوى الدلالة $(0.05$ أو $0.01)$ * الذي يختاره الباحث لنتائجه وتكون معاملات الارتباط المحسوبة دالة إحصائية (أي توجد علاقة بين المحور والدرجة الكلية لأجمالي عبارات الاستبيان) من خلال مقارنة قيمة مستوى القيمة الاحتمالية (Sig) لكل معامل ارتباط مع مستوى الدلالة 0.05، حيث:

فإذا كانت قيمة (Sig) المصاحبة لكل معامل ارتباط، أقل من مستوى الدلالة: 0.05، فإن معامل الارتباط ذو دلالة إحصائية. ومنه: توجد علاقة بين درجة الكلية للمحور والدرجة الكلية لأجمالي عبارات الاستبيان ككل، أي بعبارة أخرى أن المحور صادق ومتسق لما وضع لقياسه أي أن مضمون المحور

في دراستنا نختار مستوى الدلالة 0.05 لأنه شائع الاستخدام في معظم الدراسات والبحوث *

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي-دراسة ميدانية-

يتلاءم مع مفهوم المراد قياسه. والجدول يبين نتائج حساب الصدق الاتساق البنائي لمحاور وأبعاد والاستبيان كما يلي:

جدول رقم(10) يوضح صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة

الارتباط مع الدرجة الكلية لمحاور			محاور الاستبيان	
النتيجة	القيمة الاحتمالية Sig	معامل ارتباط بيرسون		
دال	0.000	0.844**	المحور الأول: تكنولوجيا المعلومات والاتصال	01
دال	0.000	0.855**	المحور الثاني: نظام الرقابة الداخلية	02
دال	0.000	0.604**	المحور الثالث: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة	03
دال :أي يوجد ارتباط معنوي بين العبارة والدرجة الكلية لمحورها				
قاعدة: إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة، 0.05 فإنه يوجد ارتباط معنوي. بين العبارة والدرجة الكلية لمحورها				
دال: أي يوجد ارتباط بين البعد وإجمالي عبارات محاور الاستبيان أي هناك اتساق بنائي بين البعد والمحور ككل				

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 26

التعليق على الجدول أعلاه:

من خلال الجدول نجد معاملات الارتباط Pearson Correlation بين كل محور والدرجة الكلية للإجمالي عبارات كل الاستبيان هي ذات قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05. لان قيمة SIG (القيمة الاحتمالية) لكل معامل ارتباط لدى كل محور هو أقل من بمستوى دلالة 0.05، فمثلاً لدى المحور الأول: تكنولوجيا المعلومات والاتصال بلغ (0.844) وبلغت قيمة الاحتمالية المصاحبة له (SIG0.000) وهي أقل من 0.05 لذا لن نستبعد أية عبارة من عبارات المحور 01 من التحليل. وأيضاً بالنسبة للمحور الثاني: نظام الرقابة الداخلية بلغ R=(0.855). وبلغت قيمة الاحتمالية المصاحبة

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي-دراسة ميدانية-

له (SIG = 0.000) وهي أقل من 0.05 لذا لن نستبعد أية عبارة من عبارات المحور الثاني من التحليل. ومنه تعتبر أبعاد ومحاور الاستبيان صادقة ومتسقة، لما وضعت لقياسه.

ثانياً: حساب مؤشرات الثبات الاستبيان:

يقصد بثبات أداة الدراسة: أنه يعطي نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس المجموعة من الأفراد في نفس الظروف وبمعنى آخر لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت نفس درجة شيئاً من الاتساق أي أن درجته لا تتغير جوهرياً بتكرار توزيع أداة الدراسة، أي أن **مفهوم الثبات يعني** أن يكون الاستبيان قادراً على أن يحقق دائماً النتائج نفسها في حالة تطبيقه مرتين أو أكثر على نفس المجموعة من الأفراد

ولي توضيح معنى الثبات أكثر: نفترض أنه تم إجراء استطلاع معين على مجموعة من الأفراد على الاستبيان ما، ثم تم رصد درجات كل فرد في هذا الاستطلاع، وبعد فترة تم إعادة إجراء نفس الاختبار (أي توزيع نفس الاستبيان) على نفس هذه المجموعة من الأفراد ورصدت أيضاً درجات كل فرد فيها، وكانت النتائج تدل على أن الدرجات التي حصل عليها الأفراد في المرة الأولى لتطبيق الاستطلاع، هي نفسها الدرجات التي حصل عليها هؤلاء الأفراد في المرة الثانية. وبناء عليه نستنتج بأن نتائج الاستطلاع ثابتة تماماً ولا تتغير كثيراً بإعادة تطبيقها بمعنى أكثر دقة أن ما تَصَمَّنُهُ الاستبيان، نتائجه تكون ثابتة.⁴⁴ وهناك عدة طرق لقياس ثبات عبارات ومضمون ومحتوى الاستبيان منها طريقة ألفاكرونباخ Cronbach's Alpha حيث تتفق معظم الدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية وكذا الاقتصادية على أن تكون قيم ثبات مجموعة من العبارات أكبر من العتبة (0.60).

وفي دراستنا تم التحقق من ثبات عبارات الاستبيان الدراسة، من خلال استخدام طريقة Cronbach's Alpha (معامل الفاكرونباخ)، حيث يعتبر مؤشر لقياس الثبات الاستبيان وهو أكثر

⁴⁴ مصطفى طويطي، مرجع سبق ذكره ص 141 (بتصرف)

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي-دراسة ميدانية-

استخداما من طرف الباحثين في الدراسات البحثية، حيث يقيس درجة ثبات مجموعة من عبارات الاستبيان، بمعنى ما نسبة الحصول على نفس النتائج أو الاستنتاجات فيما لو أعيد تطبيق نفس الأداة وفق ظروف مماثلة.

جدول رقم (11): يبين قيمة معامل Cronbach's Alpha للاستبيان⁴⁵

Cronbach's Alpha			أبعاد ومحاور الاستبيان
النتيجة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	
ثابت	08	0.781	قيم معامل ثبات جميع عبارات المحور الأول
ثابت	08	0.719	قيم معامل ثبات جميع عبارات المحور الثاني
ثابت	08	0.739	قيم معامل ثبات جميع عبارات المحور الثالث
ثابت	24	0.860	قيم معامل ثبات جميع عبارات الاستبيان

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 26

التعليق على الجدول أعلاه:

يعرض الجدول أعلاه النتائج حساب قيم (Cronbach's Alpha) لكل مجموعة من العبارات كل محور من محاور الاستبيان وهذا من أجل معرفة مدى تمتع عبارات كل محور بدرجة الثبات في النتائج فيما لو أعيد توزيع الاستبيان مرة ثانية خلال فترات زمنية مختلفة وفيما يلي تعليق على النتائج الجدول أعلاه حيث نلاحظ أن: قيمة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) ذات قيم مقبولة إحصائيا أكبر من العتبة (06) وأن القيمة إجمالية لجميع عبارات الاستبيان بلغت 0.860 والذي يضم (24 عبارة)

⁴⁵ انظر الملحق رقم 03

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي-دراسة ميدانية-

وحيث أن قيم معامل ألفا كرونباخ المتحصل عليها تدل على ثبات أداة الدراسة وإمكانية الاعتماد على بيانات الاستبيان في قياس المتغيرات الدراسة

خلاصة نتائج حساب الخصائص السكومترية (قيم مؤشرات الصدق والثبات) للاستبيان نكون قد أكدنا من صدق أداة الدراسة وثباتها، مما يجعلنا على ثقة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

ثالثاً: اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

يجب تحديد ما إذا كان بيانات أفراد العينة لإجاباتهم على المتغيرات الدراسة التي يتم دراستها تتبع التوزيع الطبيعي أم تتبع التوزيعات الاحتمالية أخرى. وهناك عدة طرق إحصائية للكشف عن نوع التوزيع البيانات الاستبيان وهي (طريقة اختبار Kolmogorov-Smirnov، طريقة حساب معاملي الالتواء والتقاطع وطريقة اختبار Shapiro-Wilk) وفي دراستنا نستعمل هذه الأخيرة.

- كما أن اختبار Kolmogorov-Smirnov يستخدم إذا كان عدد العينة أكبر أو يساوي من 50، ويستخدم اختبار Shapiro-Wilk إذا كان عدد العينة اقل من 50.⁴⁶

وللتذكير نعلم أن هناك نوعان من الأساليب الإحصائية التي تستخدم في تحليل البيانات واختبار الفرضيات وهي:

- 01-أساليب إحصائية معلمية: وتستخدم في حالة البيانات التي توزيعها يتبع التوزيع الطبيعي.
 - 02-أساليب إحصائية غير معلمية: وتستخدم في حالة البيانات التي توزيعها لا يتبع التوزيع الطبيعي
- والجدول التالي يبين نتيجة اختبار التوزيع الطبيعي (Tests of Normality) :

⁴⁶ أبو زيد و محمد خير سليم، أساليب التحليل الإحصائي باستخدام برمجية spss، دار جرير للنشر والاجتماعي، الرياض 2005، ص 156

جدول رقم (12) يبين نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات إجابات أفراد العينة

نتيجة نوع التوزيع البيانات	Shapiro-Wilk			محاور الاستبيان
	Sig. القيمة الاحتمالية	Df درجة الحرية	القيمة الإحصائية للاختبار	
تتبع التوزيع الطبيعي	0.087	37	0.949	المحور الأول: تكنولوجيا المعلومات والاتصال
تتبع التوزيع الطبيعي	0.059	37	0.934	المحور الثاني: نظام الرقابة الداخلية
تتبع التوزيع الطبيعي	0.080	37	0.948	المحور الثالث: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة

قاعدة: هي إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ أو (مستوى المعنوية sig) أكبر من 0.05 فإن البيانات تتبع توزيع طبيعي.

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V26

ومن خلال الجدول أعلاه نجد نتائج اختبار Shapiro-Wilk تظهر أن القيمة الاحتمالية Sig للمحور الأول: تكنولوجيا المعلومات والاتصال بلغت قيمة Sig = (0.087) هي أكبر من (0.05) ، وأيضاً بالنسبة لبيانات المحور الثاني: نظام الرقابة الداخلية Sig = (0.059) وهي أكبر من 0.05 . وأيضاً بالنسبة لبيانات المحور الثالث: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة Sig = (0.080) وهي أكبر من 0.05 .

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي-دراسة ميدانية-

ومنه تدل نتائج اختبار (Tests of Normality) أن بيانات إجابات العينة على جميع العبارات محاور الاستبيان تتبع التوزيع الطبيعي.

خلاصة: من نتائج قيم مؤشرات اختبار (Shapiro-Wilk) نكون قد تأكدنا من أن بيانات المستجوبين نحو المتغيرات الرئيسية للدراسة تتبع التوزيع الطبيعي. ومنه في دراستنا سنستخدم الأدوات الإحصائية المعلمية الوصفية والاستدلالية في تحليل إجابات وأراء افراد العينة واختبار الفرضيات الدراسة.

المبحث الثاني: تحليل البيانات واختبار الفرضيات ومناقشتها

بعد عرض مختلف الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية، ففي هذا المبحث سيتم عرض مختلف نتائج الإحصاء الوصفي عن طريق تحديد اتجاهات إجابات أفراد العينة بالاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري. نحو متغيرات الدراسة وعبارات الاستبيان .

المطلب الأول: عرض وتحليل بيانات المستجوبين نحو المتغيرات الشخصية للعينة

تقوم هذه الدراسة على مجموعة من البيانات العامة المتعلقة بخصائص أفراد الدراسة متمثلة في (الجنس، الوظيفة،) وفي ضوء هذه المتغيرات نقدم وصف تحليلي لفئات كل متغير ديمغرافي وهذا من خلال حساب التكرارات والنسبة% كما هو مدون في الجداول التالية:

01- وصف خصائص عينة الدراسة متغير الوظيفة

جدول رقم(13) يبين توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

النسبة%	التكرار		
29.7	11	إداري	الوظيفة
56.8	21	تقني	
10.8	4	محاسب	
2.7	1	مدقق حسابات	

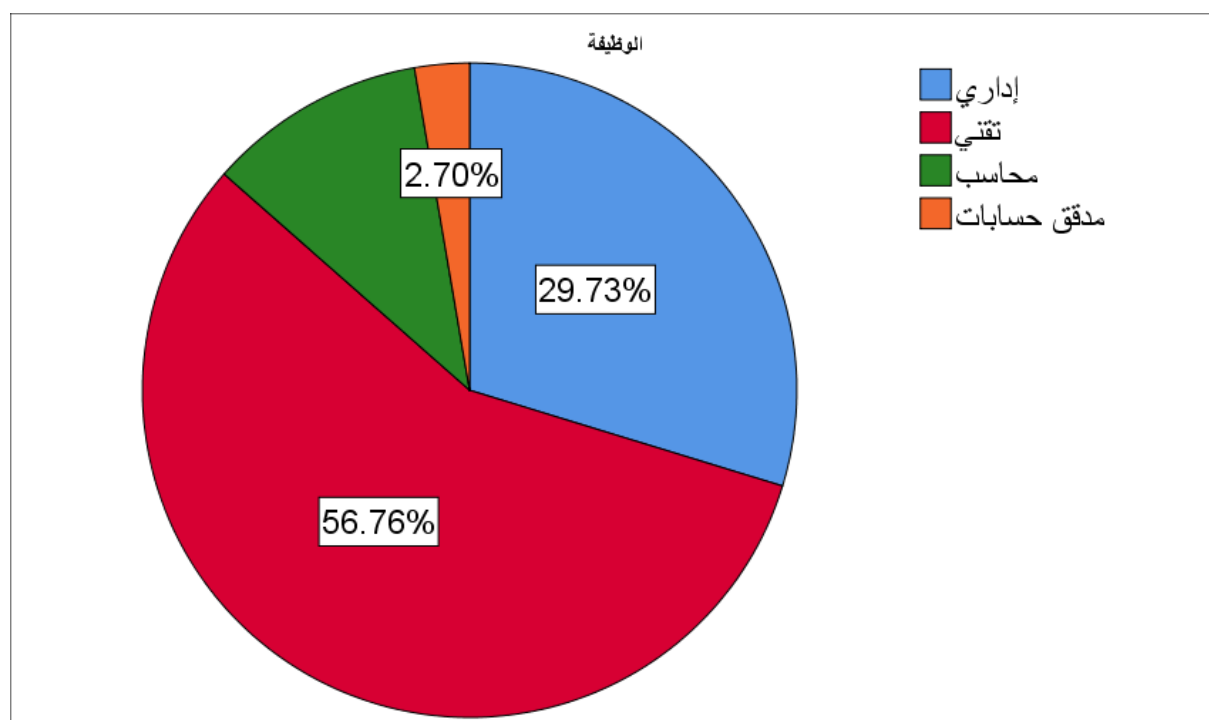
الفصل الثاني : الإطار التطبيقي-دراسة ميدانية-

100.0	37	Total	
-------	----	-------	--

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات العينة البالغ عددها 37 فرداً، نلاحظ أن أفراد العينة يتوزعون حسب متغير الوظيفة بعدد 21 بنسبة 56.80% لصالح التقنيين وهي تمثل أغلب أفراد العينة بينما فئة الإداري بعدد 11 تمثل نسبة 29.70% ونسبة المحاسبين بعدد 4 تمثل 10.80% ونسبة المدقق بعدد 1 وتمثل 2.70% وهي أقل نسبة ونتائج الجدول أعلاه تمثلها في رسم البياني التالي:

الشكل رقم(3): يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة



المصدر: برنامج SPSS

02- وصف خصائص عينة الدراسة متغير السن

جدول رقم(14) يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

النسبة %	التكرار
----------	---------

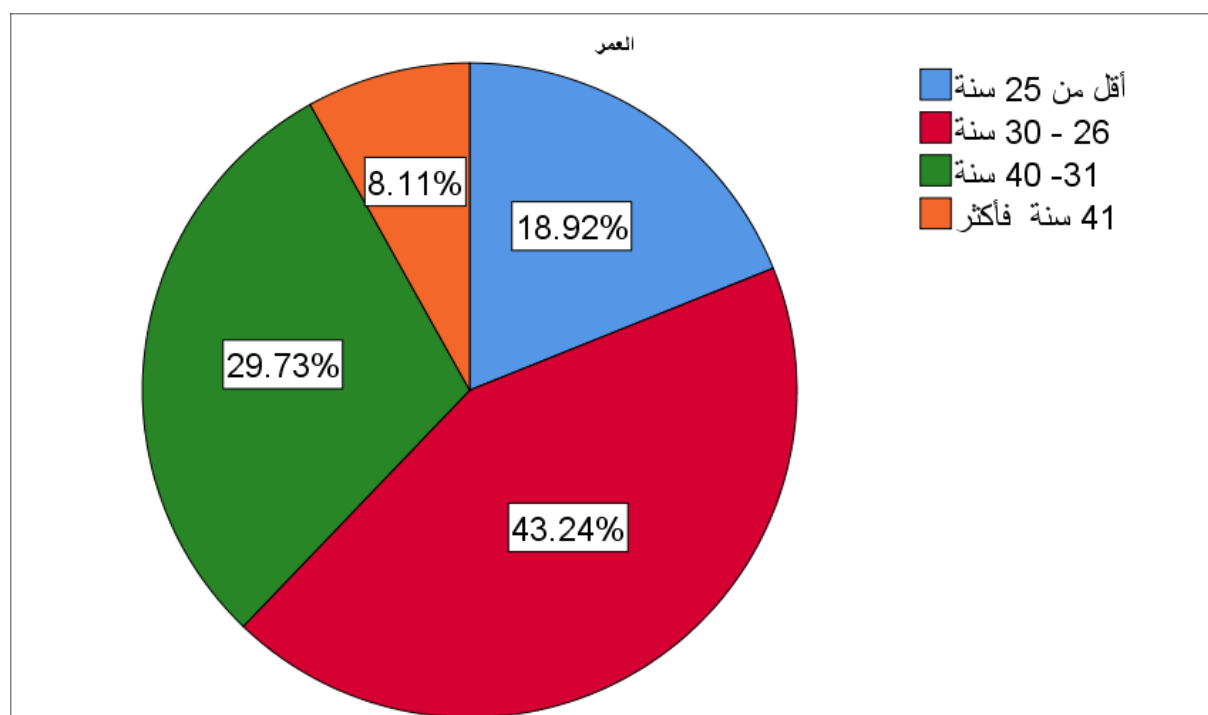
الفصل الثاني : الإطار التطبيقي-دراسة ميدانية-

18.9	7	أقل من 25 سنة	السن
43.2	16	30 - 26 سنة	
29.7	11	40- 31 سنة	
8.1	3	41 سنة فأكثر	
100.0	37	Total	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات العينة البالغ عددها 37 فرداً، نلاحظ اختلاف عدد أفراد العينة باختلاف فئات متغير السن حيث كانت أكبر فئة بعدد 16 فرد بنسبة 43.20% لصالح الفئة العمرية (من 30-26 سنة) ويعدد 11 فرد بنسبة 29.70% لصالح الفئة العمرية (من 40-31 سنة) ويعدد 7 فرد بنسبة 18.90% لصالح الفئة العمرية (أقل من 25 سنة) ويعدد 3 فرد بنسبة 8.1% لصالح الفئة العمرية (41 سنة فأكثر) وما نستنتج أن المستجوبين معظمهم ينتمون إلى فئة الشباب.

الشكل رقم(4): يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن



المصدر: برنامج SPSS

03-. وصف خصائص عينة الدراسة متغير المستوى التعليمي

جدول رقم (15): يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

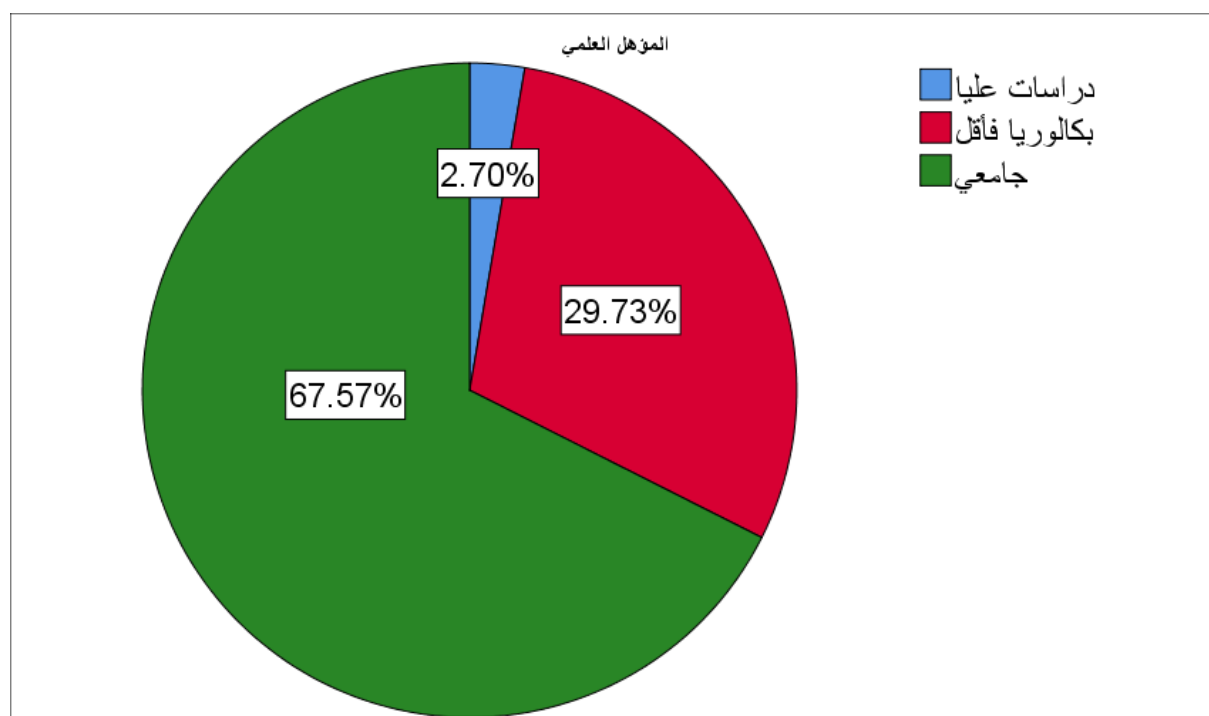
النسبة%	التكرار		
2.7	1	دراسات عليا	المستوى التعليمي
29.7	11	بكالوريا فأقل	
67.6	25	جامعي	
100.0	37	Total	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات العينة البالغ عددها 37 فردا، نلاحظ أن أفراد العينة يتوزعون حسب متغير المستوى التعليمي بعدد 25 فرد بنسبة 67.60% لصالح الفئة جامعيين وبعدد 11 فرد بنسبة 29.70% لصالح فئة بكالوريا فأقل و بعدد 1 فرد بنسبة 2.7% لصالح فئة دراسات عليا كما هو مبين في الشكل التالي:

الشكل رقم (5): يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي-دراسة ميدانية-



المصدر: برنامج SPSS

02-. وصف خصائص عينة الدراسة متغير سنوات الخبرة المهنية

جدول رقم (16): يبين توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة المهنية

النسبة %	التكرار		
43.2	16	5سنوات فأقل	سنوات الخبرة المهنية
29.7	11	06- 10 سنوات	
16.2	6	11- 15سنة	
10.8	4	16- 20سنة	
100.0	37	Total	

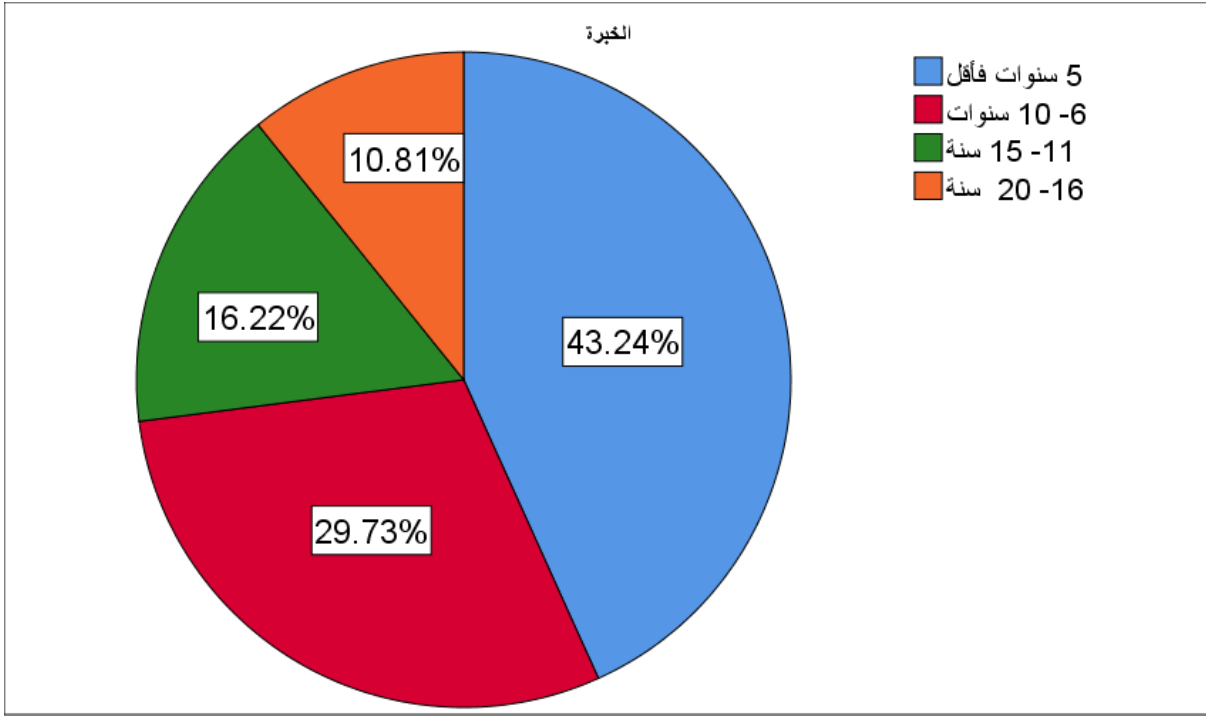
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 26

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات العينة البالغ عددها 37 فردا، نلاحظ اختلاف عدد أفراد العينة باختلاف فئات متغير سنوات الخبرة المهنية حيث كانت أكبر فئة بعدد 16 فرد ونسبة 43.20%

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي-دراسة ميدانية-

لصالح الفئة الخبرة المهنية (من 05 سنوات فأقل) وبعدهد 11 فرد بنسبة 29.70% لصالح الفئة العمرية (من 10-06 سنة) وبعدهد 06 فرد بنسبة 16.20% لصالح الفئة (11-15 سنة) وبعدهد 4 فرد بنسبة 10.8% لصالح الفئة العمرية (16-20 سنة) وهذا ماقمنا بتوضيحه في الشكل التالي:

الشكل رقم (6): يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة المهنية



المصدر: من برنامج SPSS

المطلب الثاني: عرض وتحليل بيانات المستجوبين نحو المتغيرات الدراسة

01- بالنسبة للمتغير: المتعلق بقياس مستويات تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالمؤسسة محل

الدراسة

يحتوي هذا الجزء على وصف وتقييم درجات الموافقة من خلال معرفة آراء واتجاهات أفراد العينة نحو

إجاباتهم على عبارات المحور الأول من الاستبيان: تكنولوجيا المعلومات والاتصال وفقا للعبارات من 01

إلى 08. عبارة وفيما يلي عرض للنتائج المتحصل عليها وفق الجدول التالي:

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي-دراسة ميدانية-

جدول رقم (17): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول

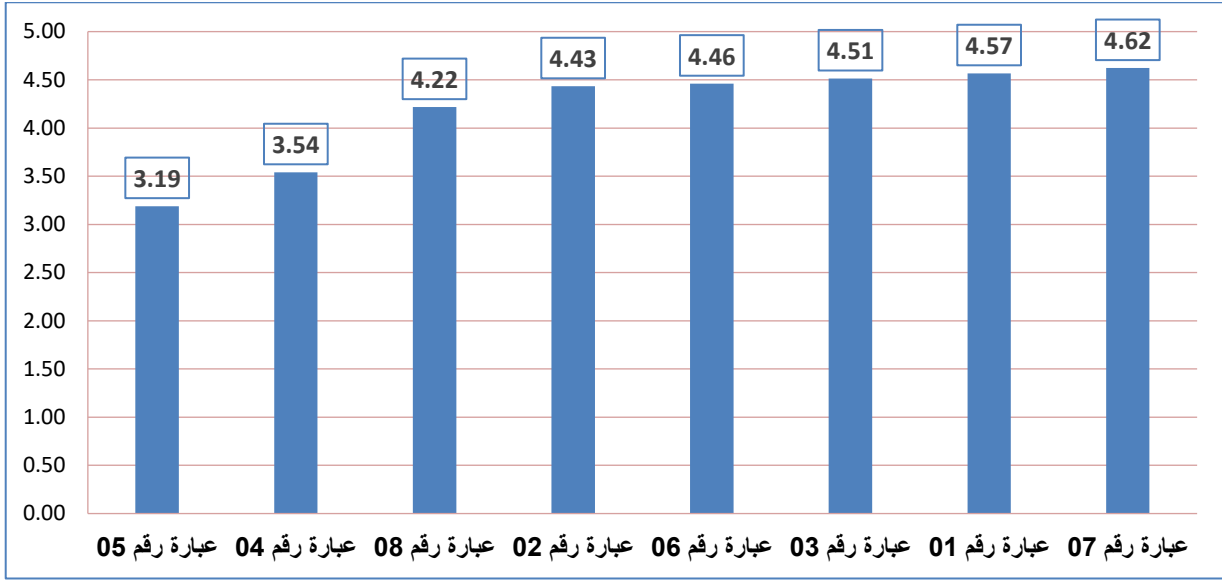
الرقم	المتوسط الحسابي Mean	انحراف المعياري Std. Deviation	الأهمية النسبية %	الاتجاه العام للعينة نحو موافقة على مضمون العبارات
7	4.62	0.545	92.43	01 موافقة عالية جدا
1	4.57	0.555	91.35	02 موافقة عالية جدا
3	4.51	0.607	90.27	03 موافقة عالية جدا
6	4.46	0.767	89.19	04 موافقة عالية جدا
2	4.43	0.502	88.65	05 موافقة عالية جدا
8	4.22	0.947	84.32	06 موافقة عالية جدا
4	3.54	1.282	70.81	07 موافقة عالية
5	3.19	1.221	63.78	08 موافقة متوسطة
المحور ككل				
الوزن النسبي للمتوسط الحسابي (%) = (المتوسط الحسابي * 100) / 5				
مجال المتوسط الحسابي	من 01 إلى 1.80	من 1.81 إلى 2.60	من 2.61 إلى 3.40	من 3.41 إلى 4.20
مستوى الموافقة	درجة منخفضة جدا	درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة عالية
من 4.21 إلى 5	درجة عالية جدا			

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS .V 26

التعليق على الجدول أعلاه: نتائج حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لأراء واتجاهات أفراد العينة فيما يتعلق بمدى موافقتهم أو عدم موافقتهم أو محايدين اتجاه عبارات المحور الأول: المتعلق بقياس مستويات تكنولوجيا المعلومات والاتصال- من وجهة نظر عينة من المستجوبين وبشكل عام بلغ المتوسط حسابي الإجمالي لإجابات المستجوبين على جميع العبارات المحور قيمة 4.192 وهو ضمن المجال موافقة عالية [3.41-4.20] وبانحراف معياري قدره: 0.397، وهو اقل من الواحد ويشير ذلك إلى تقارب أراء الأفراد العينة وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي، حيث تشتت بين آرائهما ضعيف وبالتالي تعطينا هذه القيم نتيجة إحصائية أنه لا يوجد تشتت كبير في آراء المستجوبين وهذا يدعم النتائج المتحصل عليها فيما أن المتوسط الحسابي الإجمالي يمثل مركز البيانات لاتجاهات أفراد العينة أي كلهم موافقون ونسبة 83.85 % على أن مستويات تطبيق واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال هي بدرجة عالية بالمؤسسة محل الدراسة، حسب وجهة نظرهم وهذا ما نلاحظه إزاء إجاباتهم على مضمون عبارات المحور حيث كانت معظمها بدرجات عالية حيث متوسطاتها الحسابية محصورة بين (4.62 أعلى قيمة لدى العبارة رقم 07 إلى أدنى قيمة بلغت 3.19 لدى العبارة رقم 05) وفيما يلي ترتيب العبارات حسب أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة كما يلي:

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي-دراسة ميدانية-

شكل الرقم(7): يبين ترتيب عبارات المحور الأول حسب وجهة نظر عينة من المستجوبين



المصدر من إعداد الطالب باعتماد على برنامج EXCEL

02.- بالنسبة للمتغير: المتعلق بقياس مستويات نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة محل الدراسة

يحتوي هذا الجزء على وصف وتقييم درجات الموافقة من خلال معرفة آراء واتجاهات أفراد العينة نحو

إجاباتهم على عبارات المحور الثاني من الاستبيان: نظام الرقابة الداخلية وفقا للعبارات من 01 إلى 08.

عبارة وفيما يلي عرض للنتائج المتحصل عليها وفق الجدول التالي:

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي-دراسة ميدانية-

جدول رقم (18): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات:المحور الثاني

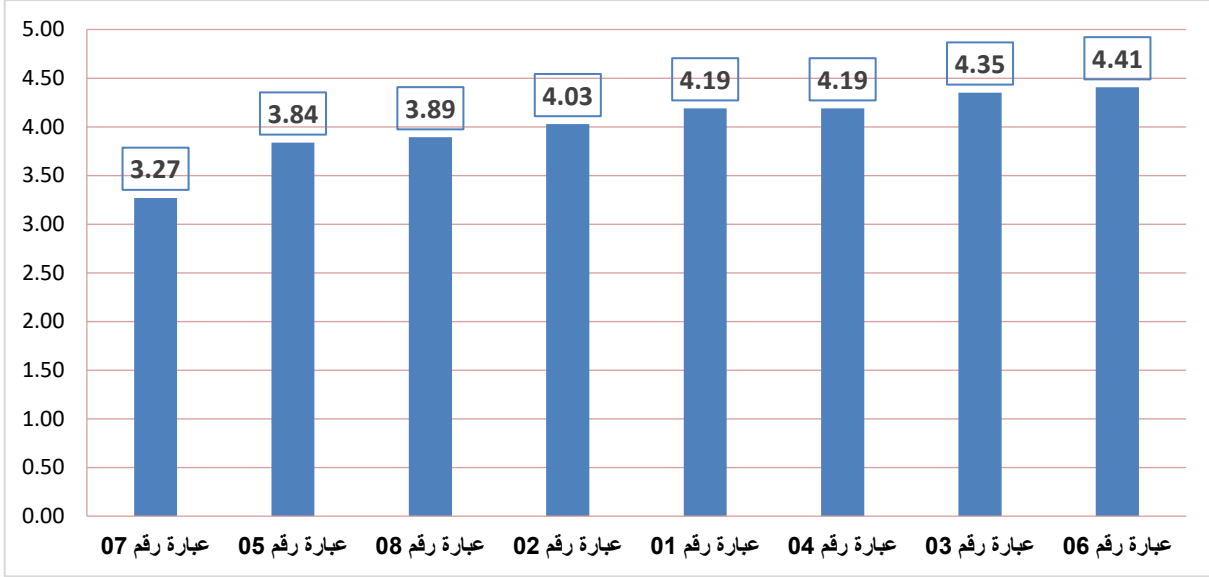
الرقم		المتوسط الحسابي Mean	انحراف المعياري Std. Deviation	الأهمية النسبية %	الاتجاه العام للعينة نحو موافقة على مضمون العبارات
6	يلعب نظام الرقابة الداخلية المطبق في المؤسسة دورا هاما في نجاحها في أداء أعمالها	4.41	0.644	88.11	موافقة عالية جدا
3	يعد نظام الرقابة الداخلية ركيزة من أجل المساهمة في تحقيق أهداف المؤسسة	4.35	0.889	87.03	موافقة عالية جدا
1	يتمتع نظام الرقابة الداخلية المطبق في المؤسسة بخاصية الموثوقية والمصدقية	4.19	0.845	83.78	موافقة عالية
4	تكشف الرقابة الداخلية الأخطاء والعش والتلاعب في المؤسسة	4.19	1.023	83.78	موافقة عالية
2	توجد وسائل كافية لحماية أجهزة المؤسسة من السرقة، الحريق، الكوارث الطبيعية، وحالات انقطاع الكهرباء	4.03	1.118	80.54	موافقة عالية
8	لدى المؤسسة تقارير سنوية لنظام الرقابة الداخلية الخاص بها	3.89	0.843	77.84	موافقة عالية
5	يتم تقييم كفاءة نظام الرقابة الداخلية بصفة دورية في المؤسسة	3.84	0.928	76.76	موافقة عالية
7	يوجد فهم كافي لدى الموظفين بالسياسات والإجراءات المتعلقة بنظام الرقابة الداخلية	3.27	1.122	65.41	موافقة متوسطة
المحور ككل		4.02	0.544	80.41	درجة عالية
الوزن النسبي للمتوسط الحسابي (%) = (المتوسط الحسابي * 100) / 5					
مجال المتوسط الحسابي	من 01 إلى 1.80	من 1.81 إلى 2.60	من 2.61 إلى 3.40	من 3.41 إلى 4.20	من 4.21 إلى 5
مستوى الموافقة	درجة منخفضة جدا	درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة عالية	درجة عالية جدا

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي-دراسة ميدانية-

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS .V 26

التعليق على الجدول أعلاه: نتائج حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لأراء واتجاهات أفراد العينة فيما يتعلق بمدى موافقتهم أو عدم موافقتهم أو محايدين اتجاه عبارات المحور الثاني: المتعلق بقياس مستويات نظام الرقابة الداخلية- من وجهة نظر عينة من المستجوبين وبشكل عام بلغ المتوسط حسابي الإجمالي لإجابات المستجوبين على جميع العبارات المحور قيمة 4.020 وهو ضمن المجال موافقة عالية [3.41-4.20] وبانحراف معياري قدره: 0.544، وهو اقل من الواحد ويشير ذلك إلى تقارب آراء الأفراد العينة وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي، حيث تشتت بين آرائهما ضعيف وبالتالي تعطينا هذه القيم نتيجة إحصائية أنه لا يوجد تشتت كبير في آراء المستجوبين وهذا يدعم النتائج المتحصل عليها فيما أن فالمتوسط الحسابي الإجمالي يمثل مركز البيانات لاتجاهات أفراد العينة أي كلهم موافقون وبنسبة 80.41 % على أن مستويات تطبيق نظام الرقابة الداخلية هي بدرجة عالية بالمؤسسة محل الدراسة، حسب وجهة نظرهم وهذا ما نلاحظه إزاء إجاباتهم على مضمون عبارات المحور حيث كانت معظمها بدرجات عالية حيث متوسطاتها الحسابية محصورة بين (4.41 أعلى قيمة لدى العبارة رقم 06 إلى أدنى قيمة بلغت 3.27 لدى العبارة رقم 07) وفيما يلي ترتيب عبارات حسب أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة كما يلي:

شكل الرقم(8):يبين ترتيب عبارات المحور الثانيحسب وجهة نظر عينة من المستجوبين



المصدر من إعداد الطالب باعتماد على برنامج EXCEL

03- بالنسبة للمتغير: المتعلق بقياس دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين كفاءة نظام

الرقابة الداخلية في المؤسسة محل الدراسة

يحتوي هذا الجزء على وصف وتقييم درجات الموافقة من خلال معرفة آراء واتجاهات أفراد العينة نحو

إجاباتهم على عبارات المحور الثالث من الاستبيان: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين

كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة وفقا للعبارات من 01 إلى 08. عبارة وفيما يلي عرض للنتائج

المتحصل عليها وفق الجدول التالي:

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي-دراسة ميدانية-

جدول رقم (19): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات:المحور الثالث

الرقم		المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	الأهمية النسبية %	الاتجاه العام للعينة نحو موافقة على مضمون العبارات
01	تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تقليل ارتكاب الأخطاء عند فحص نظام الرقابة الداخلية	4.54	0.650	90.81	موافقة عالية جدا
02	كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة يكون أفضل في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال	4.46	0.558	89.19	موافقة عالية جدا
06	ضمان تحقيق نظام رقابة داخلية كفاء في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال	4.43	0.728	88.65	موافقة عالية جدا
03	إدراج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة يهدف إلى التقليل من التكاليف ويسهل عملية الرقابة من خلال الرقابة الالكترونية	4.30	0.878	85.95	موافقة عالية جدا
07	تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال المدقق على تخفيض ارتكاب الأخطاء عند فحص نظام الرقابة الداخلية	4.14	0.855	82.70	موافقة عالية
05	الرقابة على استخدام الأسطوانات ووحدات التخزين المنقولة الجديدة وذلك من خلال اختبارها قبل استخدامها على حاسب مزود ببرامج مضادة للفيروسات	4.11	1.100	82.16	موافقة عالية
04	تتم الاستفادة من الأجهزة المادية التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصال عند تصميم وتشغيل نظام الرقابة الداخلية	4.08	0.829	81.62	موافقة عالية
08	توجد رغبة متزايدة لدى الموظفين في التكيف مع البرمجيات الالكترونية الحديثة	4.00	0.707	80.00	موافقة عالية
المحور ككل		4.256	0.361	85.14	درجة عالية
الوزن النسبي للمتوسط الحسابي (%) = (المتوسط الحسابي * 100) / 5					
مجال المتوسط الحسابي		من 1.80 إلى 2.60	من 2.61 إلى 3.40	من 3.41 إلى 4.20	من 4.21 إلى 5

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي-دراسة ميدانية-

مستوى الموافقة	درجة منخفضة جدا	درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة عالية	درجة عالية جدا
----------------	-----------------	-------------	-------------	------------	----------------

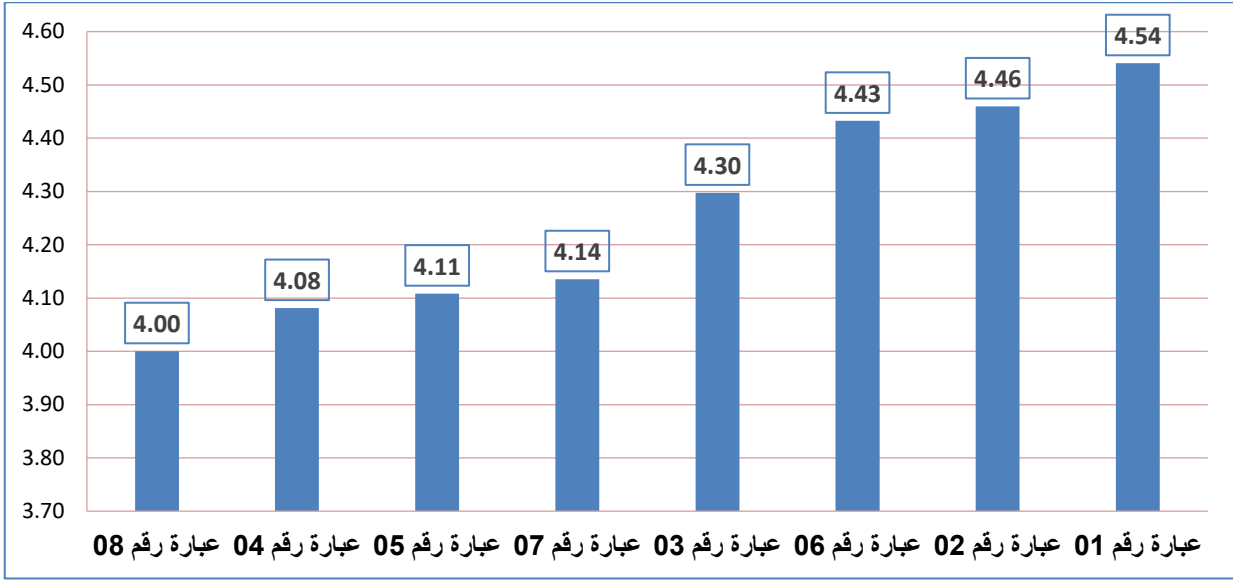
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS .V 26

التعليق على الجدول أعلاه: نتائج حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لأراء واتجاهات أفراد العينة فيما يتعلق بمدى موافقتهم أو عدم موافقتهم أو محايدين اتجاه عبارات المحور الثالث: المتعلق بقياس مستويات دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين كفاءة نظام الرقابة

الداخلية في المؤسسة - من وجهة نظر عينة من المستجوبين

وبشكل عام بلغ المتوسط حسابي الإجمالي لإجابات المستجوبين على جميع العبارات المحور قيمة 4.256 وهو ضمن المجال موافقة عالية [3.41-4.20] وبانحراف معياري قدره: 0.361، وهو اقل من الواحد ويشير ذلك إلى تقارب آراء الأفراد العينة وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي، حيث تشتت بين آرائهما ضعيف وبالتالي تعطينا هذه القيم نتيجة احصائية أنه لا يوجد تشتت كبير في آراء المستجوبين وهذا يدعم النتائج المتحصل عليها فيما ان فالمتوسط الحسابي الإجمالي يمثل مركز البيانات لاتجاهات أفراد العينة أي كلهم موافقون وبنسبة 85.14 % على أن مستويات دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة هي بدرجة عالية بالمؤسسة محل الدراسة، حسب وجهة نظرهم وهذا ما نلاحظه إزاء إجاباتهم على مضمون عبارات المحور حيث كانت معظمها بدرجات عالية حيث متوسطاتها الحسابية محصورة بين (4.45 أعلى قيمة لدى العبارة رقم 01 إلى أدنى قيمة بلغت 4.00 لدى العبارة رقم 08) وفيما يلي ترتيب عبارات حسب أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة كما يلي:

شكل الرقم(9): يبين ترتيب عبارات المحور الثالث حسب وجهة نظر عينة من المستجوبين



المصدر من إعداد الطالب باعتماد على برنامج EXCEL

المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج اختبار فرضيات الدراسة

اختبار الفرضية 01:

نص الفرضية: لتكنولوجيا المعلومات والاتصال دور مهم في المؤسسة

من أجل اختبار هذه الفرضية يعاد صياغتها إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) كما يلي:

نص الفرضية الإحصائية:

الفرضية الصفرية (H_0): لا توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تبين أن مستوى

تطبيق واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال له دور مهم في المؤسسة محل الدراسة وجهة نظر

المستجوبين.

الفرضية البديلة (H_1): توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تبين أن مستوى

تطبيق واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال له دور مهم في المؤسسة محل الدراسة وجهة نظر

المستجوبين.

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي-دراسة ميدانية-

جدول رقم (20): يوضح نتائج اختبار الفرضية رقم 01⁴⁷

95% Confidence Interval of the Difference		النتيجة عند مستوى الدلالة 0.05	Sig. القيمة الاحتمالية	Df درجة الحرية	T-TEST القيمة الإحصائية للاختبار	Mean Difference	المتوسط الفرضي	Mean متوسط الحقيقي
Upper	Lower							
1.3249	1.0602	دال إحصائيا	0.000	36	18.271	1.19257	Test Value = 3	4.1926
القيمة T الجدولية=2.0294 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية =36=37-1								

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

التحليل الإحصائي للنتائج:

-تحليل الوصفي للنتائج المستجوبين: أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة بلغ (4.1926) وهو ضمن مجال موافقة عالية [3.41-4.20] وهو أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي (Test Value=3) والفرق بينهما هو موجب، حيث بلغ $(3-X)=1.19257$ أي نتائج المستجوبين ذات اتجاهات إيجابية، حيث نسبة موافقتهم على ما تضمنته عبارات المحور والمتعلق بقياس نسبة تطبيق واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالمؤسسة محل الدراسة بلغت 83.85% وهذه نسبة تدل على أن المؤسسة قيد الدراسة تهتم بهذا الجانب بدرجة عالية. حيث تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة والمناسبة بالنسبة للمؤسسة كما أنه بالمؤسسة محل الدراسة تبين لنا أنه يمتلك المسيرين في الإدارة العليا المهارات اللازمة للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصال وبدرجة عالية، كما تقوم إدارة المؤسسة محل الدراسة بدورات تكوينية مستمرة لتدريب إطاراتها على التكنولوجيات

⁴⁷ انظر الملحق رقم 03

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي-دراسة ميدانية-

الحديثة مما تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق درجة اعلي من التكامل والترابط بين الأنشطة داخل المؤسسة وتقوم أجهزة الاتصال (الهاتف,الفاكس,الانترنت)المتوفرة بتغطية جميع احتياجات العمل بالمؤسسة قيد الدراسة.

-تحليل الاستدلالي لنتائج المستجوبين (دال/ غير دال): أي (قرار الفرضية): فانه استخدم اختبار

(T-TEST) لفحص مدى وجود فرق دال إحصائيا (معنوي) بين متوسط الحسابي للمستجوبين(4.1926) والمتوسط الفرضي (03) وقد وجدنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن قيمة (T-TEST) المحسوبة بلغت (18.271) وهي أكبر من قيمة(T=2.0294) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية =36، وأيضاً القيمة الاحتمالية المصاحبة لقيمة(T) المحسوبة بلغت(0.000=Sig) وهي أقل من المستوى الدلالة 0.05 مما يدل أن نتائج المستجوبين دال إحصائيا وهذا كله يقودنا إلى أن نرفض H_0 (الفرضية الصفرية) ونقبل الفرضية البديلة(H_1): توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تبين أن مستوى تطبيق واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال له دور مهم في المؤسسة محل الدراسة وجهة نظر المستجوبين.

ومنه نستنتج: لتكنولوجيا المعلومات والاتصال دور مهم في المؤسسة محل الدراسة

اختبار الفرضية 02:

نص الفرضية: نظام الرقابة الداخلية يعتبر وسيلة هامة من أجل الحفاظ على ممتلكات المؤسسة وأصولها من أجل اختبار هذه الفرضية يعاد صياغتها إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) كما يلي:

نص الفرضية الإحصائية:

الفرضية الصفرية (H_0): لا توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تبين أن مستوى نظام الرقابة الداخلية فعال وله أهمية هامة في الحفاظ على ممتلكات وأصول المؤسسة محل

الدراسة وجهة نظر المستجوبين

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي-دراسة ميدانية-

الفرضية البديلة (H_1): توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تبين أن مستوى

نظام الرقابة الداخلية فعال وله أهمية هامة في الحفاظ على ممتلكات وأصول المؤسسة محل الدراسة

وجهة نظر المستجوبين

جدول رقم (21): يوضح نتائج اختبار الفرضية رقم 01⁴⁸

95% Confidence Interval of the Difference مجالات الثقة		النتيجة عند مستوى الدلالة	Sig. القيمة الاحتمالية	Df درجة الحرية	T-TEST القيمة الإحصائية للاختبار	Mean Difference	المتوسط الفرضي	Mean متوسط الحقيقي
Upper	Lower	0.05						
1.2018	0.8387	دال إحصائيا	0.000	36	11.398	1.02027	Test Value = 3	4.0203
القيمة T الجدولية=2.0294 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية =36=37-1								

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

التحليل الإحصائي للنتائج:

-تحليل الوصفي للنتائج المستجوبين: أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة بلغ (4.020) وهو

ضمن مجال موافقة عالية [3.41-4.20] وهو أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي

(Test Value = 3) والفرق بينهما هو موجب، حيث بلغ $(3-X)=1.02027$ أي نتائج المستجوبين

ذات اتجاهات إيجابية، حيث نسبة موافقتهم على ما تضمنته عبارات المحور والمتعلق بقياس نسبة فعالية

نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة محل الدراسة بلغت 80.41% وهذه نسبة تدل على أن المؤسسة قيد

الدراسة تهتم بهذا الجانب بدرجة عالية. حيث بالمؤسسة محل الدراسة وجدنا أن نظام الرقابة الداخلية

⁴⁸ انظر الملحق رقم (03)

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي-دراسة ميدانية-

المطبق يتمتع بخاصية الموثوقية والمصدقية وهذا بدرجة عالية، كما وجدنا أن هناك وبدرجة عالية فيما يخص توفر الوسائل كافية لحماية أجهزة المؤسسة من السرقة، الحريق، الكوارث الطبيعية، وحالات انقطاع الكهرباء ويعد نظام الرقابة الداخلية ركيزة من أجل المساهمة في تحقيق أهداف المؤسسة محل الدراسة مما يساهم في الأخطاء والغش والتلاعب في المؤسسة ويتم تقييم كفاءة نظام الرقابة الداخلية بصفة دورية في المؤسسة و يوجد فهم كافي لدى الموظفين بالسياسات والإجراءات المتعلقة بنظام الرقابة الداخلية لدى المؤسسة تقارير سنوية لنظام الرقابة الداخلية الخاص بها

-تحليل الاستدلالي لنتائج المستجوبين (دال/ غير دال): أي (قرار الفرضية): فإنه استخدم اختبار (T-TEST) لفحص مدى وجود فرق دال إحصائيا (معنوي) بين متوسط الحسابي للمستجوبين (4.020) والمتوسط الفرضي (03) وقد وجدنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن قيمة (T-TEST) المحسوبة بلغت (11.398) وهي أكبر من قيمة (T=2.0294) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية =36، وأيضا القيمة الاحتمالية المصاحبة لقيمة (T) المحسوبة بلغت (0.000=Sig) وهي أقل من المستوى الدلالة 0.05 مما يدل أن نتائج المستجوبين دال إحصائيا وهذا كله يقودنا إلى أن نرفض H_0 (الفرضية الصفرية) ونقبل الفرضية البديلة (H_1): توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تبين أن مستوى نظام الرقابة الداخلية فعال وله أهمية هامة في الحفاظ على ممتلكات وأصول المؤسسة محل الدراسة وجهة نظر المستجوبين.

ومنه نستنتج: نظام الرقابة الداخلية يعتبر وسيلة هامة من أجل الحفاظ على ممتلكات المؤسسة وأصولها

اختبار الفرضية 03:

نص الفرضية: تكنولوجيا المعلومات والاتصال تساهم في تطوير وتحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة.

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي-دراسة ميدانية-

يتم اختبار الفرضية عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه نقوم بإعادة صياغتها إلى فرضية صفرية (العدم) وفرضية بديلة كما يلي:

نص الفرضية الإحصائية:

الفرضية الصفرية (H_0): لا توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تدل على دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة محل الدراسة من وجهة نظر المستجوبين.

الفرضية البديلة (H_1): توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تدل على دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة محل الدراسة من وجهة نظر المستجوبين تتمحور فرضيات الدراسة في العلاقة بين المتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات والاتصال) والمتغير التابع (نظام الرقابة الداخلية) وهذا من خلال: استخدامنا نموذج الانحدار الخطي البسيط لكشف على وجود علاقة بين المتغيرين وكذلك عن مدى تأثير ومساهمة المتغير المستقل في التغيرات التي تحدث في المتغير التابع. ومن بين مخرجات تحليل الانحدار البسيط: قيمة معامل التفسير: ويرمز له بالرمز R^2 ويمثل النسبة المئوية للتباين التي يتم تفسيرها بواسطة المتغير أو المتغيرات المستقلة التي يتضمنها النموذج وتقع بين 0 و 1 أي بين: $0 \leq R^2 \leq 1$. فكلما اقتربت من 1 يعني ارتفاع درجة التفسير متغير التابع من قبل متغير المستقل.

وفيما يلي جدول ملخص مخرجات spss لتحليل الانحدار البسيط:

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي-دراسة ميدانية-

جدول رقم (22) يبين ملخص مخرجات تحليل الانحدار البسيط لاختبار علاقة التأثير بين المتغير

المستقل (تكنولوجيا المعلومات والاتصال) والمتغير التابع (نظام الرقابة الداخلية)⁴⁹

معنوية تأثير بين المتغيرين		معنوية العلاقة بين المتغيرين					دراسة العلاقة بين المتغيرات		
القيمة الاحتمالية (SIG)	(T) (T-Test)	معامل الانحدار	القيمة الاحتمالية (SIG)	قيمة F المحسوبة	معامل التفسير (R ²)	معامل الارتباط بيرسون (r)	المتغير التابع	المتغير المستقل	
0.000	4.723	0.856	0.000	22.310	0.389	0.624	تكنولوجيا المعلومات والاتصال	نظام الرقابة الداخلية	
معادلة الانحدار الخطي البسيط $Y=b_0+b(x)$		قيمة b_0 (الثابت) = 0.433 ، $T=0.568$ SIG=0.574							

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS .V26

يتضمن جدول تحليل الانحدار البسيط ما يلي:

أ- دراسة معنوية العلاقة والتأثير بين المتغيرين (الدلالة الإحصائية عند 0.05)

- معنوية العلاقة بين المتغيرين: من خلال نتيجة اختبار F (F-test) نجد قيمة F المحسوبة بلغت

($F_{cal}=22.310$) وهي دالة إحصائياً لأن قيمة $SIG = 000.0$ المصاحبة لقيمة F وهي أقل من

مستوى الدلالة (0.05) وهذا يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين عند مستوى

الدلالة 0.05

- معنوية التأثير بين المتغيرين (معنوية قيمة $B=0.856$): من خلال نتيجة اختبار (T-Test) نجد

قيمة T المحسوبة بلغت ($T_{cal}=4.723$) وهي دالة إحصائياً حيث أن قيمة $SIG= 0.000$ المصاحبة

⁴⁹ انظر الملحق رقم 03

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي-دراسة ميدانية-

لقيمة (T) هي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يشير إلى وجود تأثير معنوي (دال إحصائياً) لـ تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة محل الدراسة عند مستوى 0.05.

ومن هنا نستنتج قرار اختبار الفرضية: انه توجد علاقة دالة إحصائياً ذات تأثير معنوي بين المتغيرات المدروسة وعليه نرفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1): توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تدل على دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة محل الدراسة من وجهة نظر المستجوبين

ب- تفسير الاقتصادي لـ قيم (معامل الارتباط بيرسون (r)، معامل التحديد (R^2))، معامل الانحدار (B) - تفسير قيمة واتجاه العلاقة بين المتغيرين: من خلال معامل الارتباط بيرسون الذي بلغت قيمته: $r = 0.624$ وهو موجب ويدل ذلك أن اتجاه العلاقة بين المتغيرين طردية (موجبة) أي أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال له تأثير إيجابي على نظام الرقابة الداخلية حيث أنه أي تغير في مستويات تطبيق واستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصال يؤدي إلى زيادة في درجات تحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة محل الدراسة وهذه النتيجة منطقية من حيث الاتجاه وهذا بناءً على ما تطرقنا له في الجانب النظري للدراسة

تفسير نسبة المساهمة (R^2) بين المتغيرين: من خلال قيمة معامل التفسير المقدر بـ $R^2 = 0.389$ تبين لنا أنه وفي الفترة التي قمنا بها باستطلاع آراء المستجوبين فأنا وجدنا أن مستويات تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال تساهم بنسبة 38.90% في تغيرات التي تحدث في تطبيق تحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة محل الدراسة وجهة نظر المستجوبين وأن باقي النسبة راجع إلى عوامل أخرى.

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي-دراسة ميدانية-

- تفسير قيمة التأثير (معامل الانحدار B) بين المتغيرين: تشير قيمة معامل الانحدار المذكورة في الجدول أعلاه والمقدرة ب (B=0.856) وهو إيجابي، ما يفسر أنه إذا تغيرت قيمة مستويات تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال بزيادتها بوحدة واحدة، تؤدي إلى تحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة محل الدراسة بقيمة 0.856 وحدة. وهي قيمة مرتفعة جدا مما يعطينا فكرة واضحة حول أهمية الاهتمام ب تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسات وما ينتج عنه من زيادة في تحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات وهذه النتيجة تدعم الإطار النظري لدراستنا.
- من خلال هذه النتائج، يتضح أنه هناك علاقة تأثير ايجابية ذو دلالة إحصائية ل تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة محل الدراسة ويمكن صياغة النتيجة بالمعادلة التالية:

$$y = B_0 + B_1(X) + \varepsilon_i$$

تحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية = 0.856(تكنولوجيا المعلومات والاتصال)

- تفسير B₀ (الباقي الثابت Constant) من الجدول أعلاه نجد قيمة B₀=0.433 وأن هذه المعلمة في نموذج الانحدار غير دالة إحصائيا لأن القيمة الاحتمالية Sig=0.574، أكبر مستوى 0.05، ومنه فإنها تحذف من معادلة الانحدار الخطي البسيط للظاهرة المدروسة

خلاصة الفصل :

في هذا الفصل قمنا بتطبيق المفاهيم النظرية التي تطرقنا لها في الفصل الأول وهذا من خلال قيامنا بإجراء الدراسة الميدانية في مؤسسة اتصالات الجزائر ومؤسسة سونلغاز حيث قمنا بتحليل الإجابات المتوصل إليها ومناقشتها واستنتاج النتائج المتعلقة بتحليل أسئلة الاستبيان واختبار صحة الفرضيات باستخدام أدوات التحليل الإحصائي من خلال برنامج **spss. V26** حيث استخلصنا ان لتكنولوجيا المعلومات والاتصال دور في تحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة .

خاتمة

خاتمة:

كان الهدف من وراء هذه الدراسة تسليط الضوء على تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودورها في تحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة، حيث أصبح الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات والاتصال في العصر الحالي من الأولويات بالنسبة لأي مؤسسة وذلك لما تقدمه من تحسين لخدماتها من خلال إدخال تقنيات حديثة تضمن لها تقديمها بجودة عالية ودقة وسرعة في الأداء.

أولاً: نتائج اختبار صحة الفرضيات:

-الفرضية الأولى: لتكنولوجيا المعلومات والاتصال دور مهم في المؤسسة، تم اثبات صحتها وهذا لما توفره من تسهيلات ومزايا للمؤسسة وتؤدي دور كبير برقي المؤسسات لأسمى المراتب

-الفرضية الثانية: نظام الرقابة الداخلية يعتبر وسيلة هامة من أجل الحفاظ على ممتلكات المؤسسة وأصولها، تم اثبات صحتها وهذا من خلال فرض حماية مادية وحماية محاسبية لجميع أصولها وهذا يمكن المؤسسة من دفع عجلتها الإنتاجية بمساهمة الأصول الموجودة لتمكينها من تحقيق الأهداف المرسومة ضمن السياسة العامة للمؤسسة

الفرضية الثالثة: تكنولوجيا المعلومات والاتصال تساهم في تطوير وتحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة، تم اثبات صحتها وهذا من خلال الفصل الثاني عن طريق تحليل وتفسير نتائج المحور الثالث للاستبيان.

ثانياً: النتائج المتوصل إليها:

-استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة يؤدي إلى معالجة كمية كبيرة من البيانات والمعلومات ويقلل تكاليف نظام الرقابة الداخلية.

-الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال في أنظمة الرقابة الداخلية يقلل من ارتكاب الأخطاء

خاتمة

- تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية في المؤسسات وتحقيق الأهداف الموضوعية من قبلها و ضبط العمل.

- وجود مؤشرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% تدل على دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة.

التوصيات:

- تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي تمتلكها المؤسسات, حيث أن ذلك يساهم في نجاح هذه المؤسسات بنسبة كبيرة.

- على المؤسسات تدريب موظفيها وتحفيزهم بمكافآت تشجيعية من أجل مواكبة التطورات الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

- وضع مصلحة للرقابة الداخلية بالمؤسسة كونها تقوم بعمليات جد مهمة وحساسة

آفاق البحث:

-تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة

-مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق أهداف المؤسسة

- إجراء المزيد من الدراسات لبيان دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين متغيرات أخرى

كوظائف المؤسسة مثلا

قائمة المراجع

والمصادر

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية :

✓ الكتب:

- 1) أبو زيد و محمد خير سليم, أساليب التحليل الإحصائي باستخدام برمجية spss, دار جرير للنشر والاجتماعي, الرياض 2005.
- 2) لويس كوهين ,ترجمة كوثر حسين كوجيك, مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والتربوية، الطبعة الأولى، دار العربية للنشر، مصر، 1990.
- 3) خالد راغب الخطيب,مفاهيم حديثة في الرقابة المالية والداخلية في القطاع العام والخاص,الطبعة الأولى,مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع, عمان,2010.
- 4) عايدة نخلة رزق الله، دليل الباحثين في التحليل الإحصائي الاختبار والتفسير، الطبعة الأولى، 2002.
- 5) عطا الله أحمد سويلم الحسبان,التدقيق والرقابة الداخلية في بيئة نظم المعلومات المحاسبية,دار الراجية,الطبعة الأولى,عمان,2009.
- 6) عطا الله سويلم الحسبان, الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات,الطبعة الأولى,دار الراجية للنشر والتوزيع,عمان,2009
- 7) عمار بوحوش، وآخرون, مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث, ديوان المطبوعات الجامعية, بن عكنون, الجزائر,2000.
- 8) مزهر شعبان العاني,نظم المعلومات الإدارية, دار وائل للنشر والتوزيع,الطبعة الأولى, عمان,2009.
- 9) مصطفى طويطي,التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان - تطبيقات عملية على برنامج excel - ,الجزء الأول,دار الكتاب الجامعي الجديد,الجزائر,2018، ص 19.
- (10)

✓ الأطروحات والمذكرات:

أ- الأطروحات:

- 1) بعبطيش شعبان، اثر التسويق بالعلاقات في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة الصناعية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2015-2016.

- (2) حجاج نفيسة، أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قصدي مرباح ورقلة، 2016/2017.
 - (3) جدي سمراء، دور الرقابة الداخلية في زيادة مصداقية المخرجات المحاسبية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2016/2017.
 - (4) شلال نجاه، مدى مساهمة التدقيق الداخلي في التجسيد الأمثل لحوكمة الشركات في ظل بيئة دولية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2015/2016.
 - (5) على ميهوب سماح، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأداء التجاري والمالي للمصارف الفرنسية-حالة نشاط البنك عن بعد-، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة 2، 2013-2014
- ب- المذكرات:
- (1) براج بلال، تقييم دور المراجع الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوقرة بومرداس، 2014/2015.
 - (2) بن باير حبيب وآخرون، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء الموارد البشرية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة وهران 2، 2014/2015.
 - (3) عيد عباد مناور الرشدي، تقييم فاعلية نظام الرقابة الداخلية في البنوك التجارية، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2010.
 - (4) هناء نافل أبو كميل، تقييم فاعلية الرقابة الداخلية في الوزارات الحكومية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة، 2014.
 - (5) وجدان علي أحمد، دور الرقابة الداخلية والمراجعة الخارجية في تحسين أداء المؤسسة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2009/2010.
 - (6) يسرى محمد موسى أبو السعيد، العلاقة بين عناصر الرقابة الداخلية وجودة التقارير المالية، رسالة ماجستير، كلية التجارة الجامعة الإسلامية بغزة، 2017.
- ✓ المجالات والدوريات:

- (1) أبركان محمد وعربان عميروش, فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية في ظل بيئة التشغيل الالكتروني للبيانات,مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات,المجلد 03,العدد05,جامعة البويرة,ديسمبر 2018.
- (2) آلان عجيب مصطفى هلدني وثائر صبري محمود الغبان, دور الرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني, مجلة علوم إنسانية, السنة السابعة, عدد45,جامعة السليمانية,العراق, 2009.
- (3) أحمد بكاي, دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير وعصرنة ممارسة المحاسبة والتدقيق,مجلة الاقتصاد والمالية, المجلد04/عدد2,جامعة غرداية,ديسمبر 2018.
- (4) بن عيشي عمار و بن عيشي بشير, أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فعالية نظام الرقابة الداخلية في شركات المساهمة الجزائر,مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية,المجلد2016,العدد1,جامعة محمد بوضياف,المسيلة, 30 جوان 2016.
- (5) خاوي محمد وعريوة محاد, أثر فعالية نظام الرقابة الداخلية على الأداء في البنوك التجارية,مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية,المجلد12,العدد02,جامعة محمد بوضياف المسيلة,2019/12/19.
- (6) خلود عاصم, دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساتها على التنمية الاقتصادية,مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية,العدد الخاص بمؤتمر الكلية,جامعة بغداد,2013.
- (7) خيلفي رزيقة و شيقارة هجيرة, منهجية تحديد نوع وحجم العينة في البحوث العلمية,مجلة معارف,العدد23,جامعة البويرة, ديسمبر 2017.
- (8) سامية يغني و مديني عثمان, العينة في المجتمع الإحصائي كمدخل ضابط لدقة نتائج البحوث الأكاديمية, مجلة اقتصاد المال والأعمال, المجلد 04, العدد 01, جامعة الشهيد حمه الأخضر بالوادي, جوان 2019.
- (9) سعاد الشراير وعلي حميدوش,تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودورها في تحسين مستوى الخدمات الصحية,مجلة الاقتصاد الجديد,العدد16, المجلد01, 2017.
- (10) فني فضيلة, أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المؤسسي من منظور بطاقة الأداء المتوازن, مجلة البحوث الاقتصادية والمالية, المجلد الخامس/العدد الثاني,جامعة بسكرة,ديسمبر 2018.
- (11) طويطي مصطفى وعيل ميلود, أساليب تصميم و إعداد الدراسات الميدانية - منظور إحصائي- , مطبوعة جامعية ,معتد من طرف المجلس العلمي بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير, جامعة البويرة , 30 جوان 2014, ص 28

قائمة المراجع والمصادر

12) مام عواطف ، مطبوعة جامعية في مساق حلقة البحث، المستوى الثانية ماستر توجيه وإرشاد، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة- 2016-2017
✓ الملتقيات:

1) حفيفة كراع، تحديث وعصرنة المرفق المصرفي لمواكبة التطور في تكنولوجيا المعلومات والاتصال دراسة في القانون الجزائري، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف، 16 و17، ديسمبر 2018.

✓ المواقع الإلكترونية:

<https://www.4shared.com/office/Biam9Oky>

الملاحق

استمارة استبيان

في إطار التحضير لمذكرة التخرج المدرجة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر، تخصص محاسبة بكلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية، ومن خلال موضوع المعنون بـ

"دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة"

يرجى التكرم بالإجابة على الأسئلة التالية بتمعن بوضع الإشارة (X) في الخانة التي تتفق مع رأيك كمساعدة منكم على إنجاح الدراسة، علما بأن إجاباتكم ستُعامل بشكل سري ولغايات وأغراض البحث العلمي فقط، ليس مطلوب منك ذكر اسمك أو عنوانك، شاكرا لكم على حسن تعاونكم وتقبلوا مني فائق التقدير والاحترام.

الطالب: بكاي محمد عبد الغني

المشرفان: الأستاذ الدكتور عجيلة محمد، الأستاذ قطيب عبد القادر

كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعة غرداية -

تخصص: ثانية ماستر محاسبة

الهاتف: 0666000373

المهناك: mohammedmamo16@gmail.com البريد الإلكتروني:

أولا: لو تكمرمت بذكر بعض المعلومات العامة الآتية:

- | | |
|----------------------------------|------------------|
| اسم الوظيفة: مدقق حسابات [] | محاسب [] |
| إداري [] | تقني [] |
| المؤهل العلمي: بكالوريا فأقل [] | جامعي [] |
| دراسات عليا [] | |
| العمر: أقل من 25 سنة [] | 26 - 30 سنة [] |
| 31 - 40 سنة [] | 41 سنة فأكثر [] |
| الخبرة المهنية: 5 سنوات فأقل [] | 6-10 سنوات [] |
| 11-15 سنة [] | 16-20 سنة [] |
| 21 سنة فأكثر [] | |

ثانيا: تكنولوجيا المعلومات والاتصال

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	البيان	الرقم
					لتكنولوجيا المعلومات والاتصال دور مهم في المؤسسة	01
					تؤمن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تشغيل المعلومات وإيصالها بدقة وسرعة أكبر وجهد اقل	02
					تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة والمناسبة بالنسبة للمؤسسة	03
					يملك المسيرين في الإدارة العليا للمؤسسة المهارات اللازمة للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصال	04
					تقوم المؤسسة بدورات تكوينية مستمرة لتدريب إطاراتها على التكنولوجيات الحديثة	05
					تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق درجة اعلي من التكامل والترابط بين الأنشطة داخل المؤسسة	06
					تمكن تكنولوجيا المعلومات والاتصال المؤسسة القيام بحسابات رقمية كبيرة	07
					تقوم أجهزة الاتصال (الهاتف,الفاكس,الانترنت)المتوفرة بتغطية جميع احتياجات العمل بالمؤسسة	08

الملاحق

ثالثا: نظام الرقابة الداخلية

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	البيان	الرقم
					يتمتع نظام الرقابة الداخلية المطبق في المؤسسة بخاصية الموثوقية والمصدقية	01
					توجد وسائل كافية لحماية أجهزة المؤسسة من السرقة, الحريق, الكوارث الطبيعية, وحالات انقطاع الكهرباء	02
					يعد نظام الرقابة الداخلية ركيزة من أجل المساهمة في تحقيق أهداف المؤسسة	03
					تكشف الرقابة الداخلية الأخطاء والغش والتلاعب في المؤسسة	04
					يتم تقييم كفاءة نظام الرقابة الداخلية بصفة دورية في المؤسسة	05
					يلعب نظام الرقابة الداخلية المطبق في المؤسسة دورا هاما في نجاحها في أداء أعمالها	06
					يوجد فهم كافي لدى الموظفين بالسياسات والإجراءات المتعلقة بنظام الرقابة الداخلية	07
					لدى المؤسسة تقارير سنوية لنظام الرقابة الداخلية الخاص بها	08

الملاحق

رابعاً: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة

الرقم	البيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تقليل ارتكاب الأخطاء عند فحص نظام الرقابة الداخلية					
02	كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة يكون أفضل في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال					
03	إدراج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة يهدف إلى التقليل من التكاليف ويسهل عملية الرقابة من خلال الرقابة الالكترونية					
04	تتم الاستفادة من الأجهزة المادية التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصال عند تصميم وتشغيل نظام الرقابة الداخلية					
05	الرقابة على استخدام الأسطوانات ووحدات التخزين المنقولة الجديدة وذلك من خلال اختبارها قبل استخدامها على حاسب مزود ببرامج مضادة للفيروسات					
06	ضمان تحقيق نظام رقابة داخلية فعال عند الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال					
07	تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال المدقق على تخفيض ارتكاب الأخطاء عند فحص نظام الرقابة الداخلية					
08	توجد رغبة متزايدة لدى الموظفين في التكيف مع البرمجيات الالكترونية الحديثة					

ملحق رقم (2):

الأساتذة المحكمين

(1) الدكتور عجيبة محمد

(2) الدكتور عبادة عبد الرؤوف

(3) الدكتورة الشرع مريم

ملحق رقم (3)

يتضمن مخرجات برنامج Spss.v26

تتعلق بحساب: صدق أداة الدراسة SPSS مخرجات برنامج

Correlations

		A1	A2	A3	A4	A5	A6	A7	A8	المحور الأول: تكنولوجيا المعلومات والاتصال
المحور الأول: تكنولوجيا المعلومات والاتصال	Pearson Correlation	.483**	.465**	.544**	.677**	.746**	.477**	.349*	.385*	1
	Sig. (2-tailed)	.002	.004	.001	.000	.000	.003	.034	.019	
	N	37	37	37	37	37	37	37	37	37

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		B1	B2	B3	B4	B5	B6	B7	B8	المحور الثاني: نظام الرقابة الداخلية
المحور الثاني: نظام الرقابة الداخلية	Pearson Correlation	.399*	.724**	.509**	.710**	.597**	.700**	.582**	.731**	1
	Sig. (2-tailed)	.014	.000	.001	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	37	37	37	37	37	37	37	37	37

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		C1	C2	C3	C4	C5	C6	C7	C8	المحور الثالث: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة
المحور الثالث: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة	Pearson Correlation	.394*	.466**	.595**	.484**	.591**	.621**	.446**	.492**	1
	Sig. (2-tailed)	.016	.004	.000	.002	.000	.000	.006	.002	
	N	37	37	37	37	37	37	37	37	37

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملاحق

Correlations					
		المحور الأول: تكنولوجيا المعلومات والإتصال	المحور الثاني: نظام الرقابة الداخلية	المحور الثالث: دور تكنولوجيا المعلومات والإتصال في تحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة	TOTAL
TOTAL	Pearson Correlation	.844**	.855**	.604**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	
	N	37	37	37	37

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

تتعلق بحساب: ثبات أداة الدراسة (معامل الثبات ألفا كرونباخ) SPSS مخرجات برنامج

```
RELIABILITY
/VARIABLES=A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7 A8
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

Reliability

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.781	8

```
RELIABILITY
/VARIABLES=B1 B2 B3 B4 B5 B6 B7 B8
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.719	8

```
RELIABILITY
/VARIABLES=C1 C2 C3 C4 C5 C6 C7 C8
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.739	8

```
RELIABILITY
/VARIABLES=A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7 A8 B1 B2 B3 B4 B5 B6 B7 B8 C1 C2 C3 C4 C5 C6 C7
C8
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.860	24

تتعلق بحساب: اختبار التوزيع الطبيعي SPSS مخرجات برنامج

الملاحق

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
المحور الأول: تكنولوجيا المعلومات والاتصال	.159	37	.019	.949	37	.087
المحور الثاني: نظام الرقابة الداخلية	.171	37	.008	.934	37	.059
المحور الثالث: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة	.169	37	.009	.948	37	.080

a. Lilliefors Significance Correction

لغات المتغيرات الشخصية للعينة: % تتعلق بحساب التكرارات والنسبة SPSS مخرجات برنامج

FREQUENCIES VARIABLES=Z1 Z2 Z3 Z4
/ORDER=ANALYSIS.

Frequencies

Statistics

		الوظيفة	المؤهل العلمي	العمر	الخبرة
N	Valid	37	37	37	37
	Missing	0	0	0	0

الوظيفة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	إداري	11	29.7	29.7	29.7
	تقني	21	56.8	56.8	86.5
	محاسب	4	10.8	10.8	97.3
	مدقق حسابات	1	2.7	2.7	100.0
	Total	37	100.0	100.0	

المؤهل العلمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دراسات عليا	1	2.7	2.7	2.7
	بكالوريا فأقل	11	29.7	29.7	32.4
	جامعي	25	67.6	67.6	100.0
	Total	37	100.0	100.0	

الملاحق

		العمر	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 25 سنة		7	18.9	18.9	18.9
	سنة 26 - 30		16	43.2	43.2	62.2
	سنة 31- 40		11	29.7	29.7	91.9
	سنة فأكثر 41		3	8.1	8.1	100.0
	Total		37	100.0	100.0	

		الخبرة	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سنوات فأقل 5		16	43.2	43.2	43.2
	سنوات 6- 10		11	29.7	29.7	73.0
	سنة 11- 15		6	16.2	16.2	89.2
	سنة 16- 20		4	10.8	10.8	100.0
	Total		37	100.0	100.0	

تتعلق بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبيانات المستجوبين نحو المتغيرات SPSS مخرجات برنامج الدراسة

01- بالنسبة المحور الأول

DESCRIPTIVES VARIABLES=A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7 A8 M01
/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
A1	37	3	5	4.57	.555
A2	37	4	5	4.43	.502
A3	37	3	5	4.51	.607
A4	37	1	5	3.54	1.282
A5	37	1	5	3.19	1.221
A6	37	2	5	4.46	.767
A7	37	3	5	4.62	.545
A8	37	2	5	4.22	.947
المحور الأول: تكنولوجيا المعلومات والاتصال	37	3.38	4.88	4.1926	.39703
Valid N (listwise)	37				

الملاحق

02- بالنسبة المحور الثاني:

DESCRIPTIVES VARIABLES=B1 B2 B3 B4 B5 B6 B7 B8 M02
/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
B1	37	2	5	4.19	.845
B2	37	1	5	4.03	1.118
B3	37	1	5	4.35	.889
B4	37	1	5	4.19	1.023
B5	37	2	5	3.84	.928
B6	37	3	5	4.41	.644
B7	37	1	5	3.27	1.122
B8	37	2	5	3.89	.843
المحور الثاني: نظام الرقابة الداخلية	37	2.63	4.75	4.0203	.54447
Valid N (listwise)	37				

03- بالنسبة المحور الثالث:

DESCRIPTIVES VARIABLES=C1 C2 C3 C4 C5 C6 C7 C8 M03
/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
C1	37	2	5	4.54	.650
C2	37	3	5	4.46	.558
C3	37	1	5	4.30	.878
C4	37	2	5	4.08	.829
C5	37	1	5	4.11	1.100
C6	37	2	5	4.43	.728
C7	37	3	5	4.14	.855
C8	37	3	5	4.00	.707
المحور الثالث: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة	37	3.38	4.88	4.2568	.36198
Valid N (listwise)	37				

تتعلق باختبار فرضيات الدراسة SPSS مخرجات برنامج

01 اختبار الفرضية 01

T-TEST
/TESTVAL=3
/MISSING=ANALYSIS

الملاحق

/VARIABLES=M01
/CRITERIA=CI (.95) .

T-Test

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المحور الأول: تكنولوجيا المعلومات والاتصال	37	4.1926	.39703	.06527

One-Sample Test

Test Value = 3

95% Confidence

Interval of the

Difference

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
المحور الأول: تكنولوجيا المعلومات والاتصال	18.271	36	.000	1.19257	1.0602	1.3249

102 اختبار الفرضية 02:

T-TEST

/TESTVAL=3

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=M02

/CRITERIA=CI (.95) .

T-Test

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المحور الثاني: نظام الرقابة الداخلية	37	4.0203	.54447	.08951

One-Sample Test

Test Value = 3

95% Confidence Interval

of the Difference

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
المحور الثاني: نظام الرقابة الداخلية	11.398	36	.000	1.02027	.8387	1.2018

103 اختبار الفرضية 03:

Regression

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	المحور الأول: تكنولوجيا المعلومات والاتصال ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: المحور الثاني: نظام الرقابة الداخلية

الملاحق

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.624 ^a	.389	.372	.43153

a. Predictors: (Constant), المحور الأول: تكنولوجيا المعلومات والاتصال

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	4.155	1	4.155	22.310	.000 ^b
Residual	6.518	35	.186		
Total	10.672	36			

a. Dependent Variable: المحور الثاني: نظام الرقابة الداخلية

b. Predictors: (Constant), المحور الأول: تكنولوجيا المعلومات والاتصال

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized	t	Sig.
		B	Std. Error	Coefficients Beta		
1	(Constant)	.433	.763		.568	.574
	المحور الأول: تكنولوجيا المعلومات والاتصال	.856	.181	.624	4.723	.000

a. Dependent Variable: المحور الثاني: نظام الرقابة الداخلية

